

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Mohammed seddik ben Yahia University jijel

Humain and social sciences Faculty

Departement of information and communication sciences

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



العنوان

الأبعاد السياسية في الكاريكاتور في الصحافة الإلكترونية الجزائرية – دراسة سيمبولوجية على جريدة الشروق أونلاين

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.
التخصص: الصحافة المطبوعة والإلكترونية.

لجنة المناقشة:

حورية بولعيدات رئيسا
سمير لعرج مشرفا ومقررا
عز الدين بوطنبخ مناقشا

إعداد الطالبات:

إبتسام كريوي.
لبنى عيمن.
رانية زغداوي.

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله جل وعلا أولا وأخيرا فقد أعان ووفق في إنجاز هذا العمل المتواضع وعملا بقوله
صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

واعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعنا بعد إنتهاءنا من إعداد هذه الدراسة إلا التوجه بالشكر
والإمتنان إلى الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة وكان له الدور الكبير في متابعة أفكارنا
ولم يبخل علينا يوما بالنصح والتوجيه حتى آخر المطاف للأستاذ والدكتور **"سمير لعرج"**.
كما نتقدم بخالص الشكر الى الطالبة **"سارة ناصر"** على تقديمها لنا يد المساعدة والتوجيهات
القيمة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة مناقشة هذه المذكرة.

وفي الأخير نتقدم بالامتنان إلى من ساندنا من أفراد العائلة، ولكل ما أمدنا بيد العون من قريب
أو من بعيد ولم يبخل علينا بالكلمة الطيبة.

إهداء



قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" الآية 23.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى من لم تدخر نفسها في تربيتي ... أمي الحنونة.

إلى منبع الخير ومعقل الأمل والرجاء ... والدي العزيز.

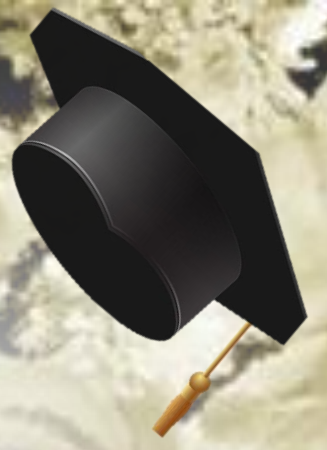
إلى مصدر الأمل والعطاء (يسرى، هالة، آية، باسم، إلياس، حمزة، إسحاق) أخواتي وإخوتي الكرام حبا وفخرا.

إلى كافة صديقاتي (غادة، إكرام، أمينة، ريان) العزيزات إحتراما وتقديرا.

إليهم جميعا وإلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

إبتسام



إهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أما بعد
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة
الجهد والنجاح بفضلته، مهداة إلى أمي العزيزة التي وضعتني على طريق الحياة
وجعلتني رابط الجأش ورافقتني حتى صرت كبيرة.
(أمي الغالية) رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.
إلى والدي الكريم كلمات الدنيا عاجزة عن وصف مدى امتناني له على أن يبلغني
ربي وأتمكن من تعويض تعبك وأرد جميلك.
إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله، وإلى كافة أصدقائي وزملائي ورفاق الدراسة
وفقكم الله (شيماء، أمينة، لبنى، ابتسام).
وإلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

رانيا

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي
الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فقد ضحت من
أجلى ولم تذخر أي جهد في سبيل إسعادي على الدوام أمي الحبيبة

وإلى من تشقت يداه في سبيل رعايتي أبي الحنون

وإلى من لم يبخل علي بشيء وكان سندي خلال مرحلة دراستي جدي الغالي

إلى إخوتي وأخواتي الكرام رابع وصابرة حفظهم الله

إلى لامية وإبنتها ميرال وأختي خديجة وعبد السلام ورحمة حفظهم الله

إلى أصدقائي وزملائي ورفاق الدراسة وفقهم الله (شيماء، أمينة، رانيا، ابتسام،

ياسمين، فاطمة الزهراء، مريم)

إلى كل من كان له أثر في حياتي، إلى كل من نصحتني ووجهني وكل من ساهم

في إتمام هذا البحث جزاكم الله عن كل شيء

لبني

فهرس المحتويات.

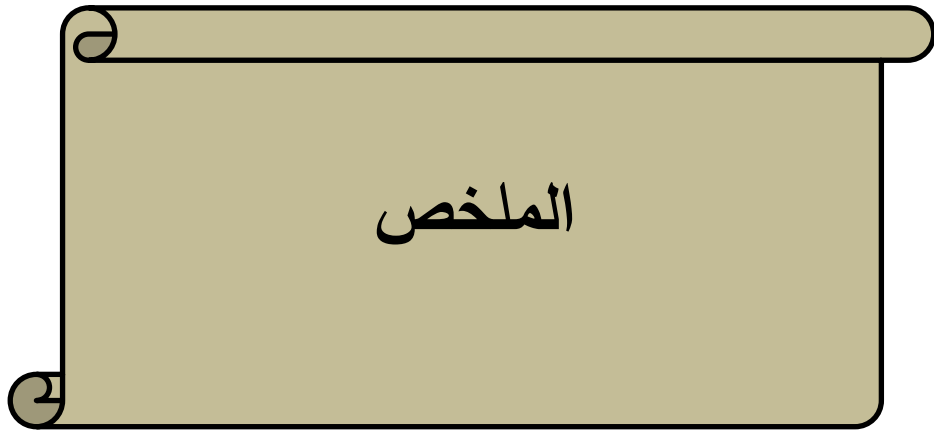
	شكر وتقدير.
	فهرس الأشكال والجداول.
	ملخص الدراسة.
أ	المقدمة
4	الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة.....
4	أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
5	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.....
5	ثالثاً: أهمية الدراسة.....
6	رابعاً: أهداف الدراسة.....
6	خامساً: مفاهيم الدراسة.....
8	سادساً: منهج الدراسة.....
10	سابعاً: أدوات جمع البيانات.....
10	ثامناً: مجتمع البحث وعيناته.....
12	تاسعاً: حدود الدراسة.....
13	عاشراً: الدراسات السابقة.....
16	الجانب النظري.
17	الفصل الثاني: أساسيات حول الصحافة الالكترونية.
18	تمهيد.....
19	أولاً: الصحافة الالكترونية.....
19	1- مفهوم الصحافة الالكترونية.....
20	2- نشأة وبداية الصحافة الالكترونية.....
21	3- خصائص الصحافة الالكترونية.....
22	4- استخدامات الصحافة الالكترونية.....
23	5- أنواع الصحافة الالكترونية.....
24	6- مزايا الصحافة الالكترونية.....
24	7- صعوبات الصحافة الالكترونية.....
25	8- سبل النهوض بالصحافة الالكترونية.....
25	ثانياً: الصحافة الالكترونية في الجزائر.....
25	ثالثاً: ماهية فن الكاريكاتور.....
26	1- مصدر كلمة الكاريكاتور.....
27	2- وظائف الكاريكاتور وأهدافه.....
19	3- أنواع الكاريكاتور.....

19 خلاصة
33	الفصل الثالث: التحليل السيميولوجي للأبعاد السياسية في الكاريكاتور لعينة من جريدة الشروق أونلاين.
34	أولاً: نبذة عن الرسام الكاريكاتوري باقي بوخالفة.....
35	ثانياً: تطبيق رولان بارت باستخدام مقارنة رولان بارت.....
36 ثالثاً: خلاصة
74 نتائج الدراسة
77 الخاتمة
79 قائمة المصادر والمراجع
86 الملاحق

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	شكل يمثل تفسير دي سوسير للدليل.....	01



ملخص.

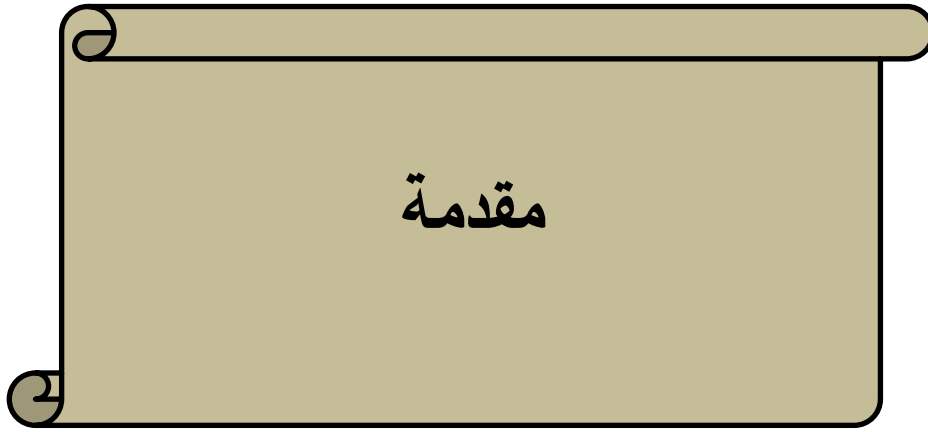
إستطاع الكاريكاتور عبر جريدة الشروق أونلاين تجسيد الواقع المعاش والتطرق إلى مختلف القضايا السياسية على جميع الأصعدة، وهذا ما دلت عليه غالبية العناصر السيميولوجية الموظفة للأبعاد السياسية في الصحافة الإلكترونية.

ولقد كان الهدف من بحثنا هو معرفة الأبعاد السياسية في الكاريكاتور في الصحافة الإلكترونية الجزائرية بحيث اتخذنا في ذلك جريدة الشروق أونلاين كعينة بحث وباستخدام منهج التحليل السيميولوجي في قراءتنا للأبعاد السياسية، بحيث استنتجنا أن الصورة الكاريكاتورية استطاعت أن تصور الواقع وتهدف الى مختلف الأحداث بأبعادها السياسية، حيث تصور لنا الظاهرة أو الموضوع، وهذا الفن ليس مجرد رسم للسخرية والاستهزاء فقط، بل هو عبارة عن طرح قضية ما واختصار عميق لأفكار كثيرة.

Resumé.

The caricature of elchourouk's news paper can be realize the life conditional and also it touches many political's cases. That's mean the majority of semiological elements which appointed the political objects in electronics press.

The object of our study is knowing the political objects in electronics of Algeria. we choose the chourouks on line for example which used the analyse system. we conclude that the caricature picture can present the conditional life with its political's objectes. the caricature art is not an irony but also expressing a case with its different ideas.



تعتبر الصحافة الإلكترونية منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت، والصحيفة الإلكترونية أحيانا تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة.

كما للصحافة الإلكترونية أهمية كبيرة في تطوير قدرات الإنسان ولها تأثير على الواقع المعاش، ومن بين أهميتها نشر الأخبار كلغة دون رقابة وبذلك فإن الأخبار المنقولة تتمتع بالشفافية قدر الإمكان، وتوسيع مجال مشاركة الأفكار بين الناس بشكل أكبر وعدم جعلها حكرا على أحد دون آخر، كما تمتاز الصحافة الإلكترونية بمجموعة من المميزات منها جمع المعلومات بسهولة عن طريق الحصول على معلومة بكل سهولة ويسر بالإعتماد على أهم أدوات الصحافة الإلكترونية، إضافة الى أن عملية التأكد من صحة هذه المعلومات أصبح أمرا يسيرا، كذلك تكون التكاليف منخفضة أثناء توزيع ونشر الأخبار وخلق فرص إبداعية بشكل أكبر.

حيث ساهمت جريدة الشروق أونلاين في نشر مجموعة من الصور الكاريكاتورية باعتبارها وسيلة لنشر الأخبار والمعلومات وتعتبر موقع إخباري جزائري يرصد مستجدات الساحة الجزائرية على مدار الساعة وتغطية مستمرة لأخبار السياسة والرياضة والإقتصاد والفن والتكنولوجيا.

كما أن الكاريكاتور فن ساخر يظهر مبالغة في تصوير شخصية بشكل معين بغرض النقد الاجتماعي والسياسي، ولهذه الصورة الكاريكاتورية القدرة على إيصال فكرة تفوق الكتابة والتقارير الصحفية، كما أن للصورة الكاريكاتورية دور وأهمية في إيصال الرسالة الإتصالية للقارئ التي تغني عن ألف كلمة فقد استطاعت الصورة في أكثر من حدث أن تجسد الرأي العام اتجاه القضايا وتعبّر عن مواقف سياسية دولية وإقليمية محلية ويعتبر الكاريكاتور من أكثر الفنون إرتباطا بالمحاكاة الساخرة وإنه فن المبالغة بالخطوط والريشة.

ولتحقيق الهدف الذي جاءت من أجله الدراسة فقد إعتدنا في هذا البحث على المعلومات بمعنى آخر حيث أسقطنا هذه الدراسة التي أطلقنا عليها الأبعاد السياسية في الصورة الكاريكاتورية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية بالإعتماد على المنهج السيميولوجي لتحليل بعض الصور التي وردت في جريدة الشروق أونلاين، وتم تقسيم دراستنا الى ثلاثة فصول حيث تضمن الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة بمختلف العناصر المفترض وجودها من مشكلة وتساؤلات فرعية والأهداف والأسباب والأهمية...

في حين إشتمل الجانب النظري للدراسة في الفصل الثاني حيث تطرقنا أولا الى الصحافة الإلكترونية مفهومها وخصائصها ونشأتها، وثانيا إلى الصحافة الإلكترونية في الجزائر بصفة عامة وثالثا إلى أهم العناصر المكونة للكاريكاتور.

أما الفصل الثالث فجاء فيه الجانب التطبيقي للدراسة، والذي تطرقنا فيه لوضع نبذة عن الرسام الكاريكاتوري لعينات الدراسة (باقي بوخالفة) ثم طبقنا عليها مقاربتي رولان بارت.

وفي إعدادنا لهذه المذكرة واجهتنا مجموعة من الصعوبات والمشاكل منها عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية وعدم إمتلاك الوقت الكافي للبحث العلمي.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع في إنجاز هذا البحث وتمثلت أهمها في الكتب والمعاجم على غرار معجم ابن منظور لكتابه لسان العرب. وإبراهيم بعزیز في كتابه: الصحافة الإلكترونية التطبيقات الإعلامية، وبيرنار سوتان في كتاب ماهي السميولوجي، وغيرها من المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

الفصل المنهجي للدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سادساً: منهج الدراسة.

سابعاً: أدوات جمع البيانات.

ثامناً: مجتمع البحث وعيناته.

تاسعاً: حدود الدراسة.

عاشراً: الدراسات السابقة.

أولاً: الإشكالية. (مشكلة الدراسة وتساؤلاتها)

يعتبر الكاريكاتور فن ساخر من فنون الرسم وهو صورة تتبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص ما، وهو وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري يهدف إلى السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي أو غيره، كما يعد الكاريكاتور من أكثر أصناف الرسم رواجاً لوسائل الإعلام الحديثة بما فيها الصحافة الإلكترونية ويتميز بلغته البسيطة والمعبرة التي يمكن فهمها من قبل جميع أنواع القراء بسهولة.

كما يمس الكاريكاتور جميع جوانب الحياة منها الجانب السياسي ويجب أن تكون القضايا السياسية التي يتناولها معاصرة للحدث أو آنية للموضوع، إذ يقوم الكاريكاتير باستدعاء خيال المتلقي ويحفزه على التفاعل مع الرسالة مما يعمل على ترسيخ الصورة في ذهنه وتبني رسالتها الرمزية.

ففي العقود الأخيرة لقيت الرسوم الكاريكاتورية التي تنشرها الصحف الإلكترونية إنتباه المحللين والمراقبين لما تتركه هذه الأخيرة من أثر عميق في نفوس المتلقين، وما تثيره من قضايا وما تعالجه من مواضيع مختلفة، وقد استفاد هذا الفن من تطور الصحافة الإلكترونية التي مكنته من تحقيق جماهيرية كبيرة وخصصت له فضاء خاص بين صفحاتها ومساحة معتبرة تعالج من خلالها مسائل كثيرة تتعلق بالواقع الاجتماعي والسياسي كأحد أهم المواد الإعلامية إذ لا تكاد تخلوا صحيفة الكترونية عبر مختلف بلدان العالم من الصور الكاريكاتورية التي أصبحت تسهم في تشكيل الصورة الذهنية حول عدة مسائل ذلك أن الكاريكاتور يعد من الفنون الصحفية التي لها جاذبية وتأثير خاص من خلال قدرته النقدية وتأثيره على المستخدمين والمتلقين بشكل واسع بما يعرفه هذا النوع من الرسوم في الأونة الأخيرة، فهناك صحف مخصصة له دون سواه، كل ذلك مكنه من بناء شعبية كبيرة ليصبح له دور مهم في التأثير على اتجاهات المتلقي والتعبير عن مشاكل المجتمع.

ومن هذا المنطلق تكونت إشكالتنا هذه لمعرفة الأبعاد السياسية في الكاريكاتور للكشف عن القضايا السياسية التي يعالجها الكاريكاتور من جهة ومن جهة أخرى معرفة مدى اهتمام الكاريكاتور بالقضايا والأبعاد السياسية وأهميتها.

وقد تمحورت الإشكالية فيما يلي:

ما هي الأبعاد السياسية التي عالجها الكاريكاتور في جريدة الشروق أونلاين خلال فترة الدراسة؟

وتسعى دراستنا هذه في إطار هذه الإشكالية إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تناولت جريدة الشروق أونلاين الأبعاد السياسية؟

- ما هي القضايا التي عالجها الكاريكاتور في جريدة الشروق أونلاين؟
- ما نوع القضايا السياسية التي عالجها الكاريكاتير في جريدة الشروق أونلاين، هل هي دولية أم محلية؟
- ما هي الوظائف التي أمدتها الرسالة اللسانية إتجاه الصورة الكاريكاتورية وموضوعها؟
- كيف تجسدت السخرية والاستهزاء في الكاريكاتور من خلال جريدة الشروق أونلاين؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن صدفة بل كان عبارة عن مجموعة من الأفكار لبعض القضايا التي تمر في حياتنا اليومية ونحن لا نهتم بها رغم أهميتها، ولكن عندما يتعلق الأمر بوسيلة من وسائل الاعلام كالصحافة الالكترونية وقد أثبت الكاريكاتور وجوده من خلال معالجة قضايا الصورة فقط.

لذلك كانت هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية جعلتنا نلجأ لاختيار هذا الموضوع ونذكرها فيما يلي:

1- الأسباب الذاتية:

- ميولنا لفن الكاريكاتور باعتباره وسيلة اتصالية.
- رغبتنا الشخصية في التعرف على الموضوعات السياسية المتواجدة في الكاريكاتور.
- التعرف على أهم القضايا السياسية التي تناولها الكاريكاتور في الصحافة الالكترونية الجزائرية.
- الإتجاه إلى دراسة هذا النوع من المواضيع المتعلقة بالكاريكاتور.

2- الأسباب الموضوعية.

- يميز الموضوع بالجدة.
- نقص مثل هذه المواضيع وهذا ما دفعنا لاختياره.
- إبراز أهمية القضايا والأبعاد السياسية في الصحافة الالكترونية الجزائرية.

ثالثا: أهمية الدراسة.

تتجلى أهمية دراستنا في التعرف على كل الأبعاد السياسية التي تتحدث عنها الصحف الالكترونية في الجزائر، وأيضا يمكن التطرق الى المواضيع السياسية التي تتطرق اليها الصحف الالكترونية.

كما تكمن أهمية دراستنا لهذا الموضوع في إبراز كل القضايا مثل ما هو متعلق بالقضية الفلسطينية وغيرها من القضايا.

رابعاً: أهداف الدراسة.

- عالج الكاريكاتور القضايا السياسية؛
- خرج الكاريكاتور في جريدة الشروق أونلاين يبين القضايا الدولية والمحلية؛
- الوظيفة التي أدتها الرسالة اللسانية في الكاريكاتور هي تسهيل المعنى وجعله واضحاً ودقيقاً.
- خامساً: مفاهيم الدراسة.

تكتسي أهمية تحديد المفاهيم في البحث الاعلام الاجتماعي أهمية كبيرة كما تعرف المفاهيم على أنها: "الجهد الذي يبذله الباحث بغرض وضع حدود واضحة ومعلومة المعاني الذي يعتمد عليها في البحث بالتعريفات الإجرائية".¹

1- مفهوم الأبعاد.

لغة: أبعاد جمع بعد.

أبعاد: إمتدادات تقاس بها أشكال أو مجسمات (مصطلحات هندسية).

وتعرف الأبعاد في معجم اللغة العربية المعاصرة: جمع بعد، قياس الأبعاد: قياس الطول.

أبعاد الموضوع: مده، اتساعه، أعماقه وما يتعلق به.²

الأبعاد السياسية إجرائياً: يقصد بها المعاني والعلاقات السياسية ذات البعد الدولي العربي التي عبرت عنها الصور الكاريكاتورية محل الدراسة.

2- مفهوم السياسة.

لغة: تعرف على أنها: "عبارة عن معالجة الأمور وهي مأخوذة من الفعل ساس ويسوس وهي على مصدر فعالة".³

اصطلاحاً: تعرف بأنها: "رعاية كافة شؤون الدولة الداخلية وكافة شؤونها الخارجية".

وتعرف أيضاً بأنها العلاقة بين الحاكم والمحكومين في الدولية.

وأيضاً هي إجراءات وطرق مؤدية إلى اتخاذ قرارات من أجل المجتمعات والمجموعات البشرية.

¹ حميد خالد الدليمي: أساسيات البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، منشورات جامعة قاريس، بنغازي، ليبيا، ص 69.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، 2005. ص 135.

³ محي الدين محمد قاسم، السياسة الشرعية ومفهوم السياسة الجديدة، 1997، ص 136.

وعرفها "ديفيد ايتسون" بأنها: عبارة عن دراسة تقسيم الموارد الموجودة في المجتمع عن طريق السلطة.

أما الواقعيين عرفوها بأنها: "فن يقوم على دراسة الواقع السياسي وتغييره موضوعياً".¹

3- مفهوم الكاريكاتور.

هو مصطلح يعبر عن تصوير فني ساخر لوصفات وتصرفات وأوضاع بشرية معينة من خلال تناوله النمطي فيها بمبالغة فجائية ويجعلها بتحريف صائب عرضة للاستهزاء، ووسائله في ذلك اختزال الموضوع إلى علاماته المميزة ومن ثم تضخيم هذه المميزات التي دائماً ما تحمل نظرة تهكمية غريزية تعتمد على دقة الملاحظة.² وسرعة البديهة مع نظرة تنقب عن السخرية في المواقف من خلال "تقاطيع الوجه وتغييرات الجسد في شكل مختلف عن الواقع ويعتمد إلى الرمز في خليط من المبالغة مع الحفاظ على الشخصية والشبه في آن واحد".³

إجرائياً: هو فن رمزي تهكمي هجائي يركز على المبالغة في التفاصيل والملاحم ويعتمد على الملاحظة وسرعة البديهة كي يعالج جميع القضايا التي تمس حياة البشر بطريقة مشفرة ومبهمه تجعل القارئ يفكر في المقصود الحقيقي الذي يريد إيصاله الكاريكاتور للقارئ.

4- مفهوم الصحافة.

لقد جاءت مجموعة من الآيات القرآنية في كتابه عز وجل منها: "صحف إبراهيم وموسي". الأعلى (19).

" وإذا الصحف نشرت"، "في صحف مكرمة" عبس (13).

كانت الصحافة معروفة عند العرب بأنها الأوراق المصنوعة من الخشب أو الورق أو الحجر وغيرها التي تحمل مختلف الأخبار والنصوص بين أطراف بعضهم البعض.

قال سيوييه: "أما الصحائف فعلى بابيه أي صحيح، وصحف داخل عليه لأن فعل في هذا قليل".⁴

إصطلاحاً: تعرف بأنها مجموعة من الوسائل التي تنتج وتحلل وتنتشر الأخبار التي تهم الأحداث الجارية وهي تقوم بعدة أدوار منها: الإعلام والتوجيه والتأطير وكذا التسلية، التثقيف والتثوير.⁵

¹ نفس المرجع، ص 137.

² عاطف سلامة. دور الكاريكاتور في التعريف بالقضية الفلسطينية، أعمال المؤتمر الثالث عشر، فلسطين قضية وحق، طرابلس، ص 02.

³ ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1994، ص ص 186-187.

⁴ فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1999، ص 37.

⁵ علي كنعان، مدخل إلى الصحافة والإعلام، الطبعة العربية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 101.

إجرائيا: الصحافة هي الإنتاج السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الرياضي أو الثقافي والديني ويتم عن طريق وسائل الاعلام والاتصال لتوصيل المعلومات بطريقة سهلة وبسيطة.

5- مفهوم الصحافة الالكترونية.

يتفق الكثير من الباحثين أن الصحيفة الالكترونية electronic newspaper هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدائها وتصفحها والبحث داخلها إضافة الى حفظ المادة التي يريدونها منها وطبع ما يرغب في طباعته.¹

وتعرفها "نجوى عبد السلام" بأنها: "منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت".²

إجرائيا: هي الصحافة غير الورقية مقروءة ومسموعة ومرئية تبت محتوياتها عبر مواقع لها على شبكة المعلومات العالمية. ونقصد بها في دراستنا أعداد الشروق أونلاين التي شملت الصور محل الدراسة.

سادسا: منهج الدراسة.

أي دراسة في ميدان العلوم الإنسانية مهما كان نوعها تهدف إلى الوصول إلى النتائج التي يستهدفها الموضوع، ونوع الموضوع المسبق في ذهن الباحث، وعلى المنهج المناسب الذي يعتبر السبيل المحدد للدراسة في أي مجال.

كما يعتبر المنهج مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتبعها الباحثون الذين يعملون في نفس المجال.

ويمكن القول أن المنهج هو: "الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف وتعميمها للوصول الى ما يطلق عليه إصلاح نظرية وهدف كل بحث".³

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الالكترونية والتكنولوجية الرقمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ص 52.

² إبراهيم بعزیز: الصحافة الالكترونية التطبيقات الإعلامية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص 54.

³ فوزية غرابية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 18.

"وتحدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة لذلك فاعتبار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح الباحث في تحقيق الغرض من دراسته لموضوع بحثه ونقصد بالمنهج أسلوب الوصول الى نتائج معقولة حول موضوع الدراسة".¹

وبما أن دراستنا تهدف الى الحديث عن الأبعاد السياسية في الكاريكاتور، لذلك اخترنا المنهج السيميولوجي للإجابة على الإشكالية المطروحة.

وفي هذا الصدد تعرف السيميولوجيا على أنها: "مجموعة من التقنيات والخطوات لوصف وتحليل شيء على أساس له علاقة في حد ذاته من جهة وبإقامة علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى".²

ويرى ديسوسير: "أن السيميولوجيا تمكننا من تصور علم يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية".³



شكل يمثل تفسير دي سوسير للدليل.⁴

كما اعتمدنا على مقاربة "زولاند بارن" التي طورتها الباحثة "جولي مارتن" الرائدة في التحليل السيميولوجي للصورة وهذه النظرية قائمة على قراءة الصورة في مستويين:

المستوى التعييني: "يقوم بدراسة ووصف المظهر الخارجي الذي يلاحظ بالعين المجردة للرسالة (رسالة تشكيلية، الرسالة الأيقونية واللسانية)".⁵

المستوى التضميني: "وهو المضمون الداخلي الذي تحمله الصورة الكاريكاتورية بالتفاصيل الخاصة بها".⁶

¹ رشيد زاوتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية أسس علمية وتدريبات، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص 81.

² اسمهان مربعي: الأشهار في التلفزيون الجزائري -دراسة سيميولوجية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2000، ص 19.

³ برنار توسان: ماهي السيميولوجي؟، الطبعة الثانية، ترجمة محمد نطيف، دار افريقيا الشرق، بيروت، 2001، ص 09.

⁴ فريناد ديسوسير، "علم اللغة العام"، ترجمة يونيل يوسف عبد العزيز، مراجعة مالك يوسف المطلي، بغداد، العراق، 1988، ص 349.

⁵ برنار توسان، مرجع سبق ذكره، ص 80.

⁶ المرجع السابق، ص 80.

ويقول في هذا الصدد رولان بارث: "أن الصورة ليست الأشياء التي تمثلها وإنما استعملت لنقول شيء آخر".¹

سابعاً: أدوات جمع البيانات.

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات المتعلقة بظاهرة ما، ولكل موضوع أداة خاصة بها، كما أن هذه الأداة يجب أن تكون لها علاقة بالمنهج المستخدم، ولهذا وقع اختيارنا على الملاحظة كأداة لبحثنا.

الملاحظة: "هي من الألفاظ التي يصعب تعريفها بدقة لأن أي تعريف لها يتضمن الكلمة نفسها أو كلمة أخرى مرادفة لها إلا أنه يمكن الإشارة إلى معناها العلم بالقول بأنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه".²

والملاحظة تعرف أيضاً بأنها: "وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته، حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتتبع منهج معين يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة".³

والملاحظة هي: "المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة كتشخيص هذا السلوك وهذه الظاهرة، وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات".⁴

ثامناً: مجتمع البحث وعيناته.

إعتمدنا في إجراء هذه الدراسة التطبيقية على مجتمع البحث لأنه من الصعب إجراء البحث على المجتمع الأصلي بأكمله.

مجتمع البحث يمثل كافة العناصر التي تكون موضوع مشكلة البحث وتكون هذه النتائج المستنبطة من دراسة العينة التي ستطبق مع النتائج المستخلصة من موضوع مشكلة البحث.

¹ Judithlazar. *Lascience de la communication*. 2ème édition. Dahlab. 1993. P85.

² عمار بوحوش: *مناهج البحث العلمي ورق إعداد البحوث*، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ص 81.

³ محمد فتحي الكردي: *البحث العلمي نظريات وتطبيقات*، مؤسسة عالم الريادة للنشر، الاسكندرية، 2000، ص 81.

⁴ السعيد مبروك ابراهيم، *البحث العلمي في التنمية في العالم الرقمي*، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2015، ص 104.

"ويعرف مجتمع البحث على أنه يشمل جميع عناصر مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، فمجتمع الدراسة لمشكلة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة في مادة الرياضيات يشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدولة، ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات".¹

"وفي مثل هذه الحالة يطلب من الباحث أو مجموعة من الباحثين في هذه المرحلة تعريف وتحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية وتحديد واضح دقيق".²

ويتكون مجتمع بحثنا من عدد صور كاريكاتورية منشورة صادرة عن جريدة الشروق أونلاين من خلال فترات زمنية ممتدة يوم السبت 26 نوفمبر 2019 إلى غاية الإثنين 10 أفريل 2023.

من أجل إنجاز هذه الدراسة لا بد من تحديد العينة التي تعرف على أنها: جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.

لذلك يمكن تعريف العينة على أساس أنها: "مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الاحصائي ولذلك يمكن تقسيم مجتمع الدراسة الى مجتمع غير معروف للباحث، بحيث يلجأ الى إجراء المسح الشامل وذلك لمعرفة بأن العينة التي ستسحب من مجتمع الدراسة سوف تكون غير ممثلة ولذلك يلجأ الباحث لاتباع طريقة المسح الشامل أما إذا كان الباحث يملك تصور عن المجتمع ومفرداته فإن استخدام أسلوب العينات يكون أفضل".³

إن أسلوب العينات يعتبر من الأساليب العلمية المتبعة في كثير من الدراسات العلمية: "تعتبر طريقة العينات مستمدة من النظرية الإحصائية والتي تعتمد من نظرية الاحتمالات وقواعد رياضية كثيرة ولذلك نود أن نشير الى أن دقة النتائج التي تحققها العينات لا تصل الى كفاءة ودقة النتائج التي تقوم على دراسة المجتمعات، فإن العينة تأتي بنتائج لا تقل دقة بل قد تكون أدق مما تنتج عليها التعدادات الشاملة بنفس الظروف".⁴

عينة البحث هي انعكاس شامل لصفحات مجتمع الأصول بشكل مصغر، ويعني أيضا نسبة ثابتة مأخوذة من مجتمع الأصل وهذه النسبة تساعد الباحث للوصول الى مجتمع الدراسة.⁵

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 138.

² عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، الطبعة العربية، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 181.

³ محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2009، ص 80.

⁴ نفس المرجع، ص ص 80-81.

⁵ حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، دار هناء للنشر والتوزيع، 2013، ص 135.

ولتحديد عينة البحث اتبعنا الأسلوب القصدي أو العمدى الذي تقوم على العينة القصدية لأنها العينة المناسبة لموضوعنا من جهة ولأنها تجيب على تساؤلات الدراسة من جهة أخرى.

وتعرف العينة القصدية بأنها تؤثر على بعض الوحدات في المجتمع المدروس تأثيرا كبيرا على الخواص التي تجرى عليها الدراسة وفي هذه الحالات لا بد من وقوع هذه الوحدات في العينة المدروسة وإلا كانت الفائدة من النتائج قليلة ومع أن الإحتمال كبير وفي أن تقع هذه الوحدات في العينة إذا ما اختيرت بطريقة عشوائية مرجحة إلا أنها لن تصل الى درجة التأكد وعليه في هذه الحالة فإن الباحث يعتمد اختيار هذه الوحدات في عينة وإجراء دراسته عليها يسمى هذا النوع من العينات بالعينة العمدية القصدية.¹

وعليه فمجتمع دراستنا انصب على كل الصور الكاريكاتورية الحاملة لعدة مضامين وتوجيهات الواردة في جريدة الشروق أونلاين من الفترة الممتدة من السبت 26 نوفمبر 2019 الى غاية الإثنين 10 افريل 2023 وتم اختيار العينة القصدية.

في بحثنا هذا قمنا باختيار عينة من مجتمع البحث الكلي والتي سنقوم بدراستها بوضوح وهي الصور الكاريكاتورية وكان عددها 10 صورة كاريكاتورية من جريدة الشروق أونلاين.

تاسعا: حدود الدراسة.

في موضوعنا حددنا مجالين أساسيين هما المجال المكاني والزمني.

المجال المكاني: هو المنطقة التي سيستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة.

التعريف بالجريدة: جريدة الشروق أونلاين هي صحيفة جزائرية يومية مستقلة تصدر باللغة العربية ولها نسخة الكترونية باللغة العربية والانجليزية والفرنسية، وهي متوفرة على موقعها الرسمي.

وقد تأسست الجريدة عام 1990 وكان أول عدد لها في 11 فيفري 2000.

وكان مسؤولها الأول هو علي فضيل وهو مديرها العام أما رئيسها تحريرها فاشترك في ذلك كل منها سميرة بلعمري وجمال لعلامي ويشغل فيها أكثر من 13 صحفي وبعد أشهر قليلة من صدورهما صارت تحتل المرتبة الثانية في الجزائر حيث تجاوزت آنذاك 300 ألف نسخة.

المجال الزمني: يقصد به الفترة الزمنية التي تم استغراق لإنجاز دراستنا، وبمعنى آخر يتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقتها الدراسة أو البحث.

¹ محمد عبد العالي النعيمي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 82.

وقد تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة بداية من شهر مارس 2023 إلى غاية جوان 2023، وخلال ذلك قسمت فترة الإنجاز إلى جانبين هما:

الجانب الأول: تم خلال هذه المرحلة ضبط عنوان الدراسة والخطة وصياغة الإشكالية والتي امتدت من 10 مارس إلى 25 مارس.

الجانب الثاني: وهي مرحلة وضع الإطار النظري للدراسة وجمع المادة العلمية والتي استغرقت من 30 مارس إلى 10 أبريل، وكذلك التطرق إلى الجانب التطبيقي بتحليل مضامين الصور الكاريكاتورية محل الدراسة الذي إمتد من 25 أبريل إلى غاية 17 ماي.

عاشرا: الدراسات السابقة.

تعتبر الدراسات السابقة خطوة مهمة في البحث العلمي، لأنه يتضمن تلخيص المعلومات والأفكار المتواجدة في الدراسات السابقة من أجل معرفة موضوع البحث عليها هي مذكرات لنيل شهادة الماستر ومذكرات لنيل شهادة الماجستير على حد سواء.

الدراسة الأولى: هي مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: "دلالات الصورة الكاريكاتورية في الصحف الجزائرية المكتوبة- دراسة سيميولوجية لعينة من الصور الكاريكاتورية لجريدة الشروق اليومي - من إعداد الباحثتين نبيلة مريزق وهالة مغار تحت إشراف الدكتور لعرج سمير من خلال الموسم الجامعي 2018-2019.

حيث إنطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما هي الدلالات والمعاني المحتواة في الصور الكاريكاتورية لجريدة الشروق اليومي؟

وفي هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكر منها ما يلي:

- كيف تناولت جريدة الشروق اليومي الصورة الكاريكاتورية؟
- ما هي الوظائف التي تؤديها الصورة الكاريكاتورية في جريدة الشروق اليومي؟
- ما هي المعاني والدلالات والايحائيات والخطوط والألوان والأشكال في الصور الكاريكاتورية في جريدة الشروق اليومي؟
- ما هي القيم والأبعاد التي تحملها الصورة الكاريكاتورية؟
- ما هي الرسائل والمقاصد التي أرادها باقي بوخالفة تمريرها من الناحية السيميولوجية؟
- ما هي الوظائف التي أدتها الرسالة اللسانية اتجاه الصورة الكاريكاتورية وموضوعها؟

وقد حددت هذه الدراسة مجموعة من الأهداف تتمثل في تحديد المعالجة الإعلامية التي يقوم الكاريكاتور والوقوف على أهم المعاني والدلالات التي توحي لها الصورة والغوص في بنية الكاريكاتور والوصول الى مختلف الدلالات والمعاني الضمنية.

التعقيب على الدراسة.

لقد كانت هذه الدراسة تحتوي على مجموعة من المقاصد الفنية التي يجب أن تكون في أي دراسة، حيث اعتمدت الباحثين على كل الوحدات المستلزمة لموضوع الدراسة، كما تعتبر الدراسة التي أجرتها الباحثين متشابهة من حيث المنهج، فقد اعتمدتا على المنهج السيميولوجي وهو نفسه المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا.

أما أوجه الاختلاف في الدراسة فإن دراسة موضوع الباحثين كان حول الدلالات في الصورة الكاريكاتورية في الصحف الجزائرية المكتوبة، في حين ركزت دراستنا على الأبعاد السياسية في الكاريكاتور في الصحف الجزائرية الالكترونية على جريدة الشروق أونلاين الصادرة خلال الفترة الممتدة يوم السبت 26 نوفمبر 2019 الى غاية الإثنين 10 افريل 2023.

بالرغم من الإختلاف المتواجد بين الدراستين إلا أن هذه الدراسة قد أفادتنا في رسم طريق إنجاز موضوع دراستنا والتعريف على التحليل السيميولوجي.

الدراسة الثانية.

تمثلت هذه الدراسة في مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: "معالجة الكاريكاتور للعدوان الإسرائيلي على غزة سنة 2014 عبر مواقع التواصل الاجتماعي- دراسة سيميولوجية لصفحة الرسام الكاريكاتوري علاء اللقطة على موقع فيسبوك" من إعداد الباحثان عمار مازن العالول وبوشامي يوسف، والتي أشرف عليها الأستاذ عادل صيد من جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، خلال الموسم الجامعي 2014-2015.

وقد كانت إشكالية هذه الدراسة تتمثل فيما يلي: ما هي الأبعاد الدلالية للصورة الكاريكاتورية للرسام علاء اللقطة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة سنة 2014؟

وتندرج ضمنها مجموعة من الأسئلة الفرعية منها ما يلي:

- هل الصورة الكاريكاتورية لعلاء اللقطة عبر الفيسبوك عكست مظاهر العدوان الإسرائيلي على غزة؟
- ما هي القيم التي تحملها الصورة الكاريكاتورية لعلاء اللقطة عبر الفيسبوك؟

- ما هي الدوافع الحقيقية وراء تقديم الصورة الكاريكاتورية لعلاء اللقطة عبر الفيسبوك على العدوان الإسرائيلي لغزة؟
- وكانت أهداف هذه الدراسة تتمثل في: المعالجة الإعلامية التي يقوم بها الكاريكاتور والوقوف على أهم المعاني والدلالات.

واعتمد الباحثان في دراستهما على التحليل السيميولوجي وتوصلا الى نتائج منها:

- تنوع القيم التي استخدمها الرسام في لوحاته فأغلبها اتصفت بالإنسانية وأخرى ثقافة إنسانية.
- استخدم الرسام أسلوب البساطة في تشكيل عناصر رسوماته مما يتيح للمتلقي إدراك محتوى الرسالة بشكل أسرع.

التعقيب على الدراسة.

لقد شملت هذه الدراسة على كل العناصر الفنية المفترض أن تكون في كل دراسة تهتم بالتحليل السيميولوجي للصورة الكاريكاتورية، حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المتبع إذا اعتمد الباحث على المنهج السيميولوجي في حين تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عينة الدراسة ومجتمع الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني: أساسيات حول الصحافة الالكترونية.

تمهيد.

أولاً: الصحافة الالكترونية.

- 1- مفهوم الصحافة الالكترونية.
 - 2- نشأة وبداية الصحافة الالكترونية.
 - 3- خصائص الصحافة الالكترونية.
 - 4- استخدامات الصحافة الالكترونية.
 - 5- أنواع الصحافة الالكترونية.
 - 6- مزايا الصحافة الالكترونية.
 - 7- صعوبات الصحافة الالكترونية.
 - 8- سبل النهوض بالصحافة الالكترونية.
- ثانياً: الصحافة الالكترونية في الجزائر.

ثالثاً: ماهية فن الكاريكاتور.

- 1- مصدر كلمة الكاريكاتور.
- 2- وظائف الكاريكاتور وأهدافه.
- 3- أنواع الكاريكاتور.

خلاصة.

تمهيد.

تعتبر الصحافة الالكترونية صحيفة تنشر يوميا وتكون إلكترونية ويكون نشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها، ويتم إصدارها ونشرها واستخدامها عن طريق الكمبيوتر سواء كانت صحيفة عامة أو مخصصة وهي غير ورقية وهي صورة خاصة من الوثائق الالكترونية، إذ أن غرضها التزويد بمواد البحث العلمي مثلا.

1- مفهوم الصحافة الإلكترونية.

هناك عدة تسميات تطلق على هذا النوع من الصحافة فهناك من يعرفها بأنها: منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، والصحيفة الإلكترونية أحيانا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة.¹

بينما عرفها البعض الآخر بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصفح ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كالجرائد أو المجالات الإلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.²

وتعرفها نجوى عبد السلام: بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت".³

2- نشأة الصحافة الإلكترونية وبداياتها.

تتميز الصحافة الإلكترونية عن غيرها من الصحافة المطبوعة في تقديم الأخبار بتوقيتها الحقيقي حيث أتاحت الصحافة الإلكترونية الحصول على الأخبار بعد ثواني معدودة من حصولها كما نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينيات.

"شكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول الى أكبر عدد ممكن من القراء وبأقل التكاليف وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت آفاق عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن".⁴

بدايتها:

تصدر الصحافة الإلكترونية عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكة المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدار إلكتروني لصحيفة مطبوعة ورقية سواء كانت الصحيفة عامة أو مخصصة حيث بدايات

¹ ابراهيم بعزیز : الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص 53.

² نفس المرجع السابق، ص 53-54.

³ نفس المرجع السابق، ص 54.

⁴ زيد خبير سليمان، الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 10.

وارهاصات الصحافة الإلكترونية تأخذ أشكالاً متعددة وقد ارتبط تطورها بالتطورات التقنية والتكنولوجية الحاصلة في مجالات الاتصالات، ففي الأول كانت البداية على شكل التيليتكس عام 1972، ثم الفيديو تكست، وقد تم بعد ذلك نشر الصحف الإلكترونية على شكل أقراص مضغوطة، ثم بدأت تظهر بعض الأجهزة لقراءة الصحف كأجهزة شاشات العرض المسطحة PPS وأجهزة PDA...¹

هناك أنواع كثيرة للصحافة الإلكترونية منها المدونات الإلكترونية والمنديات الحوارية والمواقع التساهمية.

"إلا أن هناك في الجهة المقابلة من يرى عكس ذلك مبررين موقفهم بكون هذه الأنواع لا تخضع لقواعد مهنة الصحافة وأخلاقياتها وبأنها لا تصدر بصفة دورية، وعموماً يبدو أن الرأي الأول هو الأرجح، لأن هذه الأنواع رغم كون محرريها أشخاص عاديين لا يمتنون الصحافة إلا أنها تعتبر كشكل من أشكال التحرير الإلكتروني الذي أصبح مصدر الأخبار التي قد لا تتحصل عليها من وسائل الإعلام التقليدية".²

وفي بداية الصحف الإلكترونية تولد عنها نوع من الصحافة يمثل في صحافة المواطن وهي: "تتميز بالتفاعلية والتواصل الفوري بوسائل وطرق متنوعة تكسر حاجز الصمت في سرعة نقل الحس الشعبي اتجاه الأحداث والمواقف والشخصيات وهدم اللغة الرسمية والفوقية وحرية طرح المواضيع الحساسة والخطيرة".³

"ومن أشهر الصحف الإلكترونية في مصر مع بداية العقد الأول من القرن العشرين بوابة الأهرام والأخبار الجمهورية ودار الهلال والشروق، المصري اليوم، واليوم السابع...."⁴

3- خصائص الصحافة الإلكترونية.

تتميز الصحافة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص التي جعلتها تتميز عن نظيرتها مع وسائل الإعلام الأخرى.

وتتمثل أهم هذه الخصائص في:⁵

- تقدم الصحافة الإلكترونية أرشيف مجهز بمحرك بحث يسهل الوصول إلى المواضيع التي يرغب فيها القارئ ويمكنه الاطلاع عليها.
- تتميز بسرعة انتشارها وتوزيعها فهي لا تواجه مشاكل الطبع والتوزيع.
- تتميز بانخفاض تكلفة تسييرها وتحريرها.

¹ إبراهيم بعزیز، مرجع سبق ذكره ص 60.

² إبراهيم بعزیز، مرجع سبق ذكره ص 60.

³ خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية والتقنية الرقمية مفاهيم تأسيسية عربية، دار النشر وكالة الصحافة العربية، 2021، ص ص 6-7.

⁴ فتحي حسين عامر: الصحافة الإلكترونية بين الحاضر والمستقبل، ط1، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017، ص 31.

⁵ إبراهيم بعزیز: الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، مرجع سبق ذكره، ص ص 86-87.

- إمكانية تعديل المحتوى وتصحيح الأخطاء في حينها.
- السرعة في نشر الأخبار والمقالات الواردة من المراسلين الإلكترونيين.
- ربط هذه الموضوعات بأرشيف الجريدة أو بمواقع أخرى تضيف للقارئ تفاصيل أعمق عن الحدث
- توفر للقراء قائمة المواضيع الأكثر قراءة وإثارة للتعليقات والنقاش والأكثر طباعة most popular.
- فريق التحرير يمكن أن يكون عدد صغير من الأفراد بعكس الصحف الورقية التي تمتلك أعداد كبيرة من الصحفيين والتقنيين والمسيرين.
- وجود محرك بحث عن المعلومات والمقالات الأخرى والبحث يكون إما بالموضوع أو القنوات أو المؤلف وما إلى غير ذلك من معايير البحث.
- إمكانية القيام بالاستفتاء أو صبر الآراء للمواطنين وجمهور القراء بصفة دورية (يومية، أسبوعيا، شهريا...).

4- إستخدامات الصحافة الإلكترونية.

نجد عدة إستخدامات للصحافة الإلكترونية في جميع المجالات خاصة المجال السياسي وفي النقاط التالية نوضح إستخدامات الصحافة الإلكترونية.

إن إستخدامات الصحافة الإلكترونية لأغراض سياسية وسجلات حزبية يبدوا بشكل أكبر مما هو عليه في الصحافة الورقية وربما يعود ذلك إلى التكلفة البسيطة كما أن وضع الصحافة الإلكترونية على الصعيد الوطني مختلف إلى حد ما حيث أن انتشار أمية الحاسوب والانترنت ترجح كفة استمرار الصحافة التقليدية إلى أجل غير مسمى.

وبخصوص الفاعلية الملموسة لمواقع الأخبار فنجد خصوصا على الصعيد السياسي كذلك فإن المواقع الإخبارية الإلكترونية باتت تعلن عن نفسها أيضا من خلال تفاعل مصادر الأخبار والشخصيات السياسية معها.¹

وأثبتت الدراسات العربية التي هي أجريت على عينة من الشباب والشابات أن نسبة كبيرة منهم يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل يومي ويعود ذلك إلى عدة أسباب نذكر بعضها أنها متوافرة ومتواجدة طوال اليوم وإمكانية الحصول عليها مباشرة كما أنها تمكنهم من معرفة الأخبار من بلدان مختلفة.

وبالرغم أن كثيرا من المبحوثين قد أشار إلى صعوبات فنية عند تصفح بعض مواقع الصحف أو مشكلات عدم الرضا عن المحتوى الرسمي لبعض الصحف أن نسبة كبيرة من القراء أبدى مستوى معقول من الرضا عن هذه الصحف حسب ذات الدراسة.

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر، ص 44.

ويبدو أن طموحات الصحافة الإلكترونية لن تقف عن أي حدود لما بدأت من استدرج للإعلام المرئي والمسموع (الإذاعات والفضائيات) إلى دائرتها لتكشف إحصائيات عالمية أن نسبة عالية من المتصفحين¹.

5-أنواع الصحافة الإلكترونية.

لقد تنوعت وتبلورت الصحافة الإلكترونية حيث لها طبيعة من الأنواع الخاصة بها ونحصرها فيما يلي:

الصحافة الإلكترونية المستقلة: وهي عبارة عن صحيفة إلكترونية بصفة كلية وليست لها نسخة ورقية موازية ولا قناة تلفزيونية أو إذاعية أو وكالة أنباء ترتبط بها، فهي إلكترونية بحتة في كافة العمليات المتعلقة بتحريرها وإخراجها وتوزيعها ونشرها لذلك فهي صحيفة إلكترونية خالصة تنشر فقط على شبكة الإنترنت².

الصحافة الإلكترونية الموازية: وهي عبارة عن صحيفة أو نسخة إلكترونية لطبعة ورقية موجودة أو موازية لقناة إذاعية أو تلفزيونية أو وكالة أنباء وهناك من يسميها "المواقع الإعلامية التكميلية" أي أنها مكملة ومدعمة للنسخ الورقية.

صحافة المواطن: وهي عبارة عن شكل جديد من أشكال الصحافة الإلكترونية الذي ظهر بفعل التطور الذي شهدته تكنولوجيات الإعلام من كاميرات رقمية وأجهزة محمولة مزودة بكاميرات... والتي أتاحت لجمهور مستعملي وسائل الإعلام إمكانية مشاركة محتوياتها ولا سيما في شبكة الإنترنت التي تمكن الأفراد العاديين من خلال عدة تقنيات بكتابة مقالات والتعبير عن آرائهم بكل حرية مثل منتديات المحادثة الإلكترونية والمدونات الإلكترونية blogs³.

وهناك من يصنف الصحف الإلكترونية إلى نوعين هما:⁴

أ-الصحف الإلكترونية الكاملة **online newspaper**: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بأنه:

تقديم نفس الخدمات الإعلامية الصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

تقديم خدمات صحفية إعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها.

¹ نفس المرجع السابق، ص 45.

² ابراهيم بعزیز، مرجع سبق ذكره، ص 45.

³ زيد منير سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 12.

⁴ الموسوعة الإعلامية، سلطان عدوان، نشرت في 23 يناير 2012 بواسطة Kenenaonline.

ب-النسخ الالكترونية من الصحف الورقية: وتعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.

6-مزايا الصحافة الالكترونية في الجزائر.

للصحافة الالكترونية في الجزائر العديد من المزايا التي جعلتها تختلف عن باقي الصحافات الأخرى نذكر منها:

تعدد الوسائط: إن كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصوت والصورة والصحافة المطبوعة تقديم النص فإن الصحافة الالكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تقدم الثلاثة معا بشكل مرتبط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة ويعود ذلك الى أن أدوات ممارسة الصحافة الالكترونية تعتمد أساسا على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا.¹

التفاعل والمشاركة: في الصحافة الورقية أو المطبوعة حيث يكون التفاعل القائم بين القارئ والجريدة هو التأمل والنظر في المادة المطبوعة ثم القراءة والقيام بتقليب الصفحات سواء بالتقليب للأمام أو الخلف.

التمكين والتشبيك والقدرة على التحكم في ظروف العرض: الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن الصحافة الالكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل.²

السرعة والفورية والتحديث المستمر: تتميز الصحافة الالكترونية بالانتشار الواسع عبر بلدان العام في أقل وقت ممكن وبأقل جهد.

الشخصية: تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدّر نسخة منفصلة ومعدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة، بيد أن بيئة عمل الصحافة الالكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا على أن يجد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع فيركز على أبواب ومواد يعينها ويحجب أخرى وينتقي بعض الخدمات ويلغي أخرى ويقوم بكل ذلك في أي وقت برغبته، وبإمكانه أيضا تعديله وقت ما يشاء وفي كل الأحوال هو يتلقى ويشاهد ما يتوافق مع اختياره الشخصي وليس ما يقوم الموقع ببثه.³

¹ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره ص 28.

² نفس المرجع السابق، ص 28.

³ نفس المرجع، ص 29.

7- صعوبات الصحافة الالكترونية.

رغم الإيجابيات الكثيرة للصحافة الالكترونية في مختلف المجالات خاصة فيما يتعلق بتوفير مزيد من الحرية في التعبير وتعزيز الديمقراطية وتشجيع حرية الصحافة وإبراز المواهب الإبداعية في الكتابة والتحرير الصحفي وما الى غير ذلك من الميادين، ولذلك فإن الصحف الإلكترونية لها العديد من الجوانب السلبية التي ساهمت ربما في صعوبة تطورها وانتشارها في العالم ويمكن إجمال هذه الصعوبات فيما يلي:

- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
- عدم خضوعها للرقابة.
- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
- عدد كبير من الصحفيين الذين يكتبون في الصحف الالكترونية غير مختصين في الإعلام بل وهناك من الهواة من يشتغلون في الصحف الإلكترونية.
- إنتهاك خصوصيات الأفراد عبر نشر مقالات وحتى مواد مصورة للأشخاص خاصة السياسيين والأفراد المشهورين وهذا راجع الى الحرية المطلقة وانعدام الرقابة.
- هامش الحرية الكبير الذي يتمتع به الصحف الإلكترونية يحفز أكثر الصحفيين على تناول الأخبار الجريئة والمثيرة حتى وإن كان لها تأثير أو انعكاس سلبي على المجتمع.¹

8- سبل النهوض بالصحافة الالكترونية.

للنهوض بالصحافة الالكترونية يجب اتخاذ عدة إجراءات تتلخص فيما يلي:

- إجراء تعديلات على القانون الخاص بالنشر للمطبوعات عام 1995 وعرضها على المجلس التشريعي للمصادقة عليه وتطبيقه.
- ضمان تعديل بنود حماية الرأي والتعبير وحرية النشر والحصول على المعلومات وحرية مناقشة أمور وقضايا حكومية ورسمية وحرية المعارضة.
- ترسيخ مبدأ سيادة القانون من خلال دور مؤسسة المجتمع المدني بشكل خاص.
- حرية التفكير والتعبير الذي يعتبر جزء من نظام الحكم الديمقراطي.
- احترام وتقدير الصحفي الإعلامي في الانسان أو الفرد من أهم مميزات الحكم الديمقراطي للمحافظة على حقوقه.
- تحسين ظروف عمل الصحفي.

¹ إبراهيم بعزیز، الصحافة الالكترونية والتطبيقات الاعلامية الحديثة، ص ص 94-95

- عدم عرض الصحفيين في محاكم المجرمين.¹

ثانيا: الصحافة الالكترونية في الجزائر.

الصحافة في الجزائر على غرار دول العالم الأخرى عرفت نقلة نوعية في أشكال الصحافة المطبوعة والتقليدية وهو الإعلام الرقمي الحديث، حيث في البداية لم تكن الصحافة الالكترونية موجودة خالصة مئة بالمئة، بل كانت هناك نسخة الكترونية للجرائد الورقية وبعد التطورات ظهرت الى الوجود ما يسمى بالصحف الالكترونية.

حيث كانت هذه البداية محتشمة نوعا ما لعوامل عديدة ومنها عدم انتشار شبكة الانترنت في الجزائر وبالتالي قلة عدد مستعمليها وما يترتب عن ذلك من محدودية قراءة الصحف الالكترونية إضافة الى نظرة المشتغلين في الصحافة وخاصة القائمين عليها من مسيرين ومدراء التحرير التي تجسد عدم اهتمامهم بهذا النمط الصحفي الجديد (الصحافة الالكترونية) واعتبارهم له كمغامرة غير مضمونة العواقب الخاصة بالنسبة للصحيفة الذين يتخوفون عدم نجاح تجربة الصحف الالكترونية، وبالتالي ضاع مستقبلهم وإن كان هذا الخوف مبررا الى حد ما بحكم العدد المعتبر من الصحافة الالكترونية التي اختفت بعد مدة وجيزة من ظهورها، إلا أنه ينم عن جهل هؤلاء بأهمية الشكل الجديد في الصحافة الرقمية وضرورة مواكبة التطورات ومسايرة احتياجات القراء والجمهور والتي أصبحت بوجهها بارزة لشبكة الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة.²

ثالثا: ماهية فن الكاريكاتور.

1-مصدر كلمة الكاريكاتور.

لم يسبق التعرض لهذا الموضوع لما يصل الى درجة التحقيق العلمي إلا بعض تصورات متعجلة وكأنها جاءت عفواً من خاطر دون مراجعة أو تعقيب كافيين.

فهناك رأي يفر كلمة الكاريكاتور باعتبارها من كلمة "كروكن" وهي أول مرحلة في تنفيذ الرسم وتعني وضع الخطوط الأولية لتحديد إطارات أجزاء الرسم والتي تؤدي بشكل سريع بلا تمعن ودقة لأنها عملية بدء ليس إلا، وتعقبها بذلك مراحل أكثر دقة في إحكام التماسك بين المكونات وإذا كان التخطيط "الكروكي" هو الخطوة الأولى في مراحل الإنتاج الفني والأدبي فهو في جوهره لا يتعدى هذه المرحلة مرحلة الإشارة والكاريكاتور كما هو ثابت ومعروف باعتباره عملية تعبيرية متكاملة الى بعد مدى، لا تكفي بالوقوف على سطح الموضوع بل الغوص في أعماقه الدفينة وتخرج الى الحواس بأكبر قدر من الدلالة والوضوح لهذا لا تصلح هذه التسمية كونها مصدرا لكلمة "كاريكاتور"، وهناك رأي آخر يقول أن الاسم مأخوذ من اسم لاتيني

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ص 50-52.

² إبراهيم بعزیز، مرجع سبق ذكره، ص 78.

pon asinon ومعناها القارب المستخدم في نقل الحمير من شاطئ لأخر وأن الفعل الكاريكاتوري هو مثل هذا الفعل، ولكن هذه الكلمة لا تقوم علاقة بينها وبين منطوق كلمة الكاريكاتور.¹

وهناك رأي ثالث يقول أن أول إسم ظهر للكاريكاتور في العالم كان على يد الإيطالي "انيال كراكش" وأن السمية أخذت من اسمه، ورأي رابع يقول أن المصدر كلمة carrerate في اللغة اللاتينية وأن للكلمة أربعة معاني هي: يملأ، يعي، يشحن، يبالغ، وهذا الرأي له نصيب طيب من الوجاهة ولكن يلزم عمل المزيد من البحوث والدراسات، وآخر الآراء في هذا الصدد أن كلمة caractère هي الأصح، لأن معناها له عدة مرادفات وهي: صفة، سحية، خلق، رقم، حرف، نوع، جنس.

وهذه المترادفات تتوافق مع نفس الطابع الذي يعتبر أهم العناصر التي يقوم الكاريكاتور، كما أن كلمة طابع يمكن اعتبارها تفي كلمة أخلاق وهو لا يعني كون التسمية خاصة بالإنسان وحدة فطابع الحيوان لا يعني أن له أخلاق وكذلك الرياح والبراكين لا يمكن وصفها وصفاً أجل منها أي أن كلمة caractère الأكثر صلاحية للكشف عن الوظيفة الأساسية للكاريكاتور وبالذات عن مضمون الجوهر الموضوعي وليس الاكتفاء بالشكل الظاهري.

أما الكاريكاتور كأسلوب في التفكير فهو عبارة عن نظرة داخلية في نفس الفنان والمؤلف ينظر بها الأشياء معبراً عن وجهة نظره فيها، أما المضمون فإن الكاريكاتور لا بد أن يبرز أخلاقيات الشخص محل موضوع الرسم التي تميزه عن الآخر.²

مفهوم الكاريكاتور.

كما يوجد تعريف محدد للكاريكاتور إلى أن التعريفات الموجودة لا تكون في مفهومها متباعدة عن بعضها البعض، فيعرفها بعضهم أنها فن يعتمد على رسوم تبالغ في تحريف الملامح الطبيعية أو ميزات وخصائص بشخص معين أو حيوان أو جسم ما، وغالبا ما يكون التحريف في الملامح الرئيسية للشخص أو يتم استبدال الملامح بأشكال الحيوانات والطيور والعقد مقارنة بأفعال الحيوانات.³

2-وظائف الكاريكاتور وأهدافه.

يشغل الإنتاج الكاريكاتوري المرسوم جانبا من طاقة المطابع في جميع أنحاء العالم، فأصبح يمثل عنصر أساسي في التعبير الفني والصحفي لدرجة أن بعض الدول خصصت مجالات بأكملها لهذا الفن حيث تنتشر فيها إلى جانب الرسوم العديد من الموضوعات الأدبية الكاريكاتورية كالأزجال والمقامات والمقالات

¹ شوقية هجرس، فن الكاريكاتير، الدار المصرية اللبنانية، ص 29.

² شوقية هجرس، مرجع سبق ذكره ص 30.

³ نفس المرجع السابق، ص 31.

الساخرة والقصص الفكاهية ويتضح ذلك من خلال الفصل الخاص بالمجلات الفكاهية التي صدر في مصدر منذ بدايتها في نهاية القرن 19 حتى نهاية القرن العشرين.

والكثير من الناس يعتقدون أن الكاريكاتور هو أحد الفنون المتعلقة بالفكاهة فقط لكن إذا رجعنا الى هذه الرسوم لوجدنا فيها دور آخر الى جانب الفكاهة ولقد كانت البداية هي السخرية من نظام الحكم والحكام بقصد تبصير الشعب لما يحيط به الا أنه أدى دون أن يدروا الى دور إيجابي في حياة الناس فأن السخرية تعتبر إحدى وسائل خفض التوترات التي تهدد حياتنا وتدفعهم الى الحركية والنشاط للتكيف بعد أن ينفثوا ما في صدورهم من الهموم والضغوط العصبية والنفسية.

إلا أن دور الكاريكاتور لم يقتصر على ذلك وإذ كانت الصفة الغالبة التي يصفه الناس بها هي الفكاهة والسخرية بل تعداها الى أدوار إيجابية أخرى مثل النقد، فالنقد يعتبر إحدى الوسائل الإيجابية في تقويم القضايا والسلوك والمواقف والفكر .

ومن هذا المنطلق نجد أنه لكي يكون الرسام الكاريكاتوري ناقدا لا بد أن يكون دارسا متعمقا في الأمور التي تتعلق بالموضوع الذي يتناوله، ومن هنا نجد أن الموضوع الواحد ينقده عدد من النقاد.¹

وهناك وظيفة أخرى للكاريكاتير وهي اعتباره سلاحا سياسيا خاصة عند توجيه هذا السلاح لمواجهة المواقف الأخرى والهجوم على تصرفات أي دولة أجنبية للإضرار بصرح حاضرها ومستقبلها يعد من أقوى الأسلحة التي لا تسفك الدماء ولكن تؤثر دوليا ضد هذه التصرفات وتنبية الرأي العام العالمي الى عاقبة هذه التصرفات مع تحليل بعض العلاقات بين الدولية في القضية موضوع الرسم، وكم من رسوم كاريكاتورية كان رد فعلها أقوى من مقالات كاملة حيث أنها تصل الى العالم أجمع دون الحاجة الى لغة معينة وتصل الى القاعدة العريضة من الشعوب خاصة اذا استعمل فيها بعض الرموز المعروفة عالميا.

ومن ذلك نخلص الى أن الكاريكاتور ليس للضحك فقط وإنما له وظائف أخرى مثل النقد وتوجيه الرأي العام وتنظيم حملات لمواجهة بعض السلبيات في المجتمع أو توجيه الناس الى السلوكيات الإيجابية إضافة الى دوره السياسي الخطير سواء في السياسة الداخلية أو الخارجية.²

3-أنواع الكاريكاتور.

هناك ثلاثة أنواع من الإنتاج الكاريكاتوري هي: كاريكاتور الشخصية، الكاريكاتور الاجتماعي والكاريكاتور السياسي.

¹ شوقية هجرس، نفس المرجع، ص ص 39-40.

² نفس المرجع السابق، ص 41.

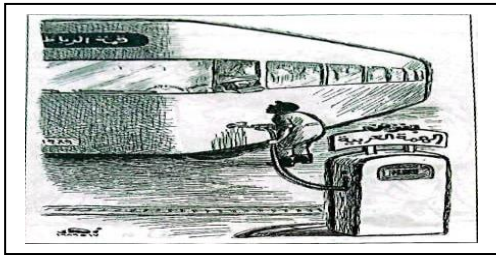
أ-كاريكاتور الشخصية: هو ما يكون موضوعه شخصيا وهو أكثر الأنواع الثلاثة شيوعا وانتشارا، ولعل السبب في ذلك أن موضوعه شخص بذاته وهو كيان موجود في الواقع ندركه بحواسنا بهيئته وأخلاقه وطبيعته وحركاته وهذا يجعل من الميسور على المشاهد أن يقارن بين العمل الكاريكاتوري والأصل الموضوعي الذي يحاكيه.

وكاريكاتير الشخصية تختص بكل ما يرتبط بصاحبها من ملامح الجسم والحركات وفي بعض أنحاء الريف المصري يطلقون كلمة "طمش" وهي تعني الملامح العامة للشخص ويقول الفنان زهدي في ذلك: كنت أسمع بعض القرويين يقولون لوالدي أن يلتقط صورهم الفوتوغرافية خذ لنا طمش، لهذا فإن كلمة طمش تصلح باعتبارهم ترجمة ريفية لما تعني به في الصورة الفوتوغرافية.

ب-الكاريكاتير الاجتماعي: وهو الذي يرتبط بالعلاقات الجارية بين أفراد المجتمع وان كان موضوعه عن شخص واحد مدام يتضمن علاقة مع غيره، وهذا النوع ينتشر في مساحة تغطي اتساع دوائر العلاقات الاجتماعية حيث تتعدد بين تبادل الأخذ والعطاء وحيث الاختلافات في الدوافع من حب وكراهية وأطماع.

ونخلص من ذلك أن الكاريكاتير الاجتماعي يتناول سلوكيات الأفراد في ضوء ما يحكم المجتمع من عادات وتقاليد ونظم وأحداث السالب منها والموجب.

ج-الكاريكاتير السياسي: هو أشد وسائل التعبير فاعلية من بين الفنون والآداب كافة، وذلك لأنه سهل الأداء مما يجعله صالحا لملاحقة الأحداث المتغيرة يوما بعد يوم لكونه مركز الهدف بالتلخيص والتبسيط مما يجعله ميسور التناول ويسهل إدراكه لأدنى المستويات وعيا بما يحتويه من منطلق الفكاهة والسخرية.



هذا النوع من الكاريكاتير يتطلب توافر عدة عناصر وهي:

- وجود مستوى عالي من الوعي بالمواقف والأحداث الجارية وهذا العنصر يستند الى الثقافة الشخصية والأبعاد التاريخية والدولة.
- وكلما ارتفع وعي الرسام واضع الفكرة تتسع رؤيته للأحداث وتسبق الوضع القائم أي أن تستوعب طبقة مجتمعه من مزاج وطباع وسلوك وأن يستثمر كل هذا في صياغة الكاريكاتور.
- يتناول الكاريكاتير السياسي جانبين أساسيين جانب أول هو ما يتناول العلاقة مع الدول الأخرى وأثرها على الوطن والثاني ما يتناول السياسة الداخلية في مختلف قضايا الوطن ويكون الرسم الكاريكاتوري أبلغ من مقالات بأكملها إذا أجاد الرسام استخراج المعاني الخفية والأبعاد المتعددة البعيدة والقريبة وهذا ما يفرق بين رسام وآخر.¹
- وينصب الكاريكاتير السياسي على الأحداث والتطورات السياسية ميدانيات لموضوعها ورسمها لصور هزلية وساخرة، وهذا النوع يتناول مجموعة من المواضيع لها علاقة بالمجال السياسي، كالإرهاب والحملات الانتخابية والمظاهرات.
- ولعل هذا النوع من أخطر أنواع الكاريكاتور فمهمته تحريضية بحتة لنقد الواقع السياسي المحلي والعالمى والكاريكاتور المحلي يصلح أن يكون به تعليق، أما الكاريكاتور العالمى فيفضل أن يكون مفهوما معبرا بالرسم فقط.²

¹ شوقية هجرس، نفس المرجع، ص ص 34-35

² عبد الباقي بوخالفة، الكاريكاتور جمالية وظيفية وفعالية، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في الفنون التطبيقية، المدرسة العليا للفنون الجميلة، أحمد ورايح عسلة، الجزائر، 2005-2006، ص 14.

خلاصة.

وفي الأخير يمكن القول أن الصحافة الالكترونية لها مميزات عديدة تختلف عن نظيرتها من الصحافة الورقية المطبوعة، كونها تتميز بسرعة انتشار المعلومات ووصولها الى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكلفة وأكثر استجابة للقارئ ومناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.

وتوفر الصحافة الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة ولكافة شرائح المجتمع وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب المشهورين والمبدعين.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: التحليل السيميولوجي للأبعاد
السياسية في الكاريكاتور لعينة من جريدة
الشروق أونلاين.

أولاً: نبذة عن الرسام الكاريكاتوري باقي بوخالفة.

ثانياً: تطبيق رولان.

ثالثاً: خلاصة.

تمهيد

سنعرض في هذا الإطار التطبيقي تحليل سيميولوجي للصور محل الدراسة، وهي (10) صور كاريكاتورية من جريدة الشروق أونلاين، مدتها الزمنية من 26 نوفمبر 2019 إلى 10 أبريل 2023. حيث سنعتمد على القراءة التعيينية، وبعدها القراءة التضمينية أي تفكيك الإشارات والإيحاءات. وترتكز في تحليلها على السياق الذي ظهرت فيه.

أولاً: نبذة عن الرسام الكاريكاتوري باقي بوخالفة.

تخرج رسام الكاريكاتير باقي بوخالفة عام 1977 المعروف إختصاراً "باقي" من المدرسة العليا للفنون الجميلة في الجزائر العاصمة متخصص في التصميم الخطي عام 2007، كان قد فرض نفسه في المشهد الفني والإعلامي الجزائري الذي إلتحق به عام 1998 ببصمة تختلف عما كان سائداً فيه، وقد كرس تلك البصمة في كتاب عام 2010 جمع فيه نخبة من رسوماته.

تتميز كاريكاتورياته بطريقة جريئة استهزائية مضحكة وهادفة، حيث يعتمد في رسمه على طريقة اختيار الموضوع أولاً بغض النظر عن الشخصية.

بعض من أعماله

أعطى باقي بوخالفة للصحافة العربية عامة والصحافة الجزائرية خاصة بعد جديد من خلال إبتكاراته وتميز أسلوبه، كان سفيرها في الخارج، حيث أصدرت جمعية "موغامولو" بالتنسيق مع معهد "غوته" الألماني مؤلفاً جديداً في الرسم الكاريكاتوري باللغة الألمانية culture clash comics ضم أعمال هذا الأخير، وقال الكاريكاتوري بوخالفة للشروق: "إن الكتاب الصادر ضم رسومات 40 فنان من دول كثيرة يمثلون القارات الخمس، تمت ترجمتها الى الألمانية وإضافة الى أن العمل يصدر كل شهر أو شهرين حسب توفر المادة الفنية المتعلقة برسومات الكوميكس، التي تعرف شهرة كبيرة في ألمانيا.

وقد أشار المتحدث أنه شارك في هذا العمل بثلاثة أنواع من الرسومات الكاريكاتورية منها رسومات صامتة أي بلا تعليق أو نص، بينما المرفقة بتعليق فترجمت الى اللغة الألمانية كما ترجمت أعمال باقي الرسامين المشاركين في الكتاب، وبخصوص الرسومات التي انتقاها الكتاب، أوضح أنها عالجت موضوعاً من بين المواضيع الـ 20 المقترحة من قبل الجمعية منها قضايا مثيرة راهنة يشهدها العالم كالتطرف والإرهاب، وعليه يشير المتحدث وجب إختيار موضوع معين والإشتغال عليه بطريقة قصصية، ويرى بوخالفة أن هذه المبادرة مميزة أضافت له الكثير على المستويين الشخصي والعملي أو الفني قائلاً: "لأول مرة تشير لى أعمال بألمانيا إنها تجربة فريدة وإضافة بالنسبة لمشوراري".

كما وقع ألبومه الأول بتاريخ 21 أفريل 2010 تحت عنوان "اللوز 1 أكبر 2" الذي ضم صور ورسومات كاريكاتورية تمثل الرسومات صدرت بمختلف المنابر الإعلامية التي إشتغل به داخل الوطن

وخارجه وهذا الإصدار هو التاريخ بطريقة فنية، لما تعيشه الجزائر من أحداث وخلق أسلوب خاص يميزه عن غيره من فناني الكاريكاتور.

ويعتبر باقي بوخالفة هو الرسام الكاريكاتوري الرسمي لجريدة الشروق.

ثانيا: تطبيق رولان بارت.

الصورة الأولى:



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة شخصين يمثلون أنهم أصدقاء متشاكين في الأيدي بقوة وتوحي الصورة بأنهم تربطهم علاقة جيدة وعلامة الضحك بادية على وجوههم ويرتدون ملابس، حيث يرتدي الرجل الذي على

الجهة اليسرى بدلة رسمية بيضاء فيها خطوط زرقاء ولها من الخلف شقة، ويلبس على رأسه قبعة دائرية الشكل لها علامة على شكل نجمة لونها أزرق.

أما الرجل الذي على الجهة اليمنى يرتدي قميص أبيض ذو خطوط سوداء فوقه عباءة بيضاء وعلى رأسه قطعة من القماش متدلّية على رأسه.

ثانياً: المستوى التعييني.

1-الرسالة التشكيلية.

1-1-الحامل: صدرت الصورة في جريدة الشروق أونلاين وذلك في الجهة العليا من وسط الصفحة 6 العدد 347 يوم الجمعة 30 ديسمبر 2022.

1-2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على شخصين واقعين في الشارع.

1-3-زاوية النظرية واختيار الهدف: أن الصورة تبدوا وكأنها مقابلة من زاوية اختيار المشاهد.

1-4-التركيب والإخراج على الورقة: يبدو موضوع الصورة مركب بشكل عادي لأن العين تقع على الأشكال المرسومة من قبل أن نحقق في الرسالة اللغوية لفهم الصورة أكثر وتوجد قراءة هذه الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

1-الأشخاص.

2-البيانات. ← 1

1-5-الأشكال.

- خطوط أفقية تتمثل في أجسام الأشخاص وتعابير الوجه
- خطوط أفقية مستقيمة تتمثل في البيانات
- شكلين مستطيلين يمثلون الرسالة.

1-6-الألوان والإضاءة: غلب على الصورة اللون الأبيض والأزرق والأسود المتمثلة في لباس الرجلين وغلب اللون الأزرق على البنائيات المتواجدة خلفهم.

II- الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	شخصيات سياسية	المحبة، الترابط، الاتفاق.
الأشكال والخطوط	الخطوط الأفقية الخطوط الأفقية المستقيمة شكل مستطيل	أجساد الأشخاص وتعابير الوجه البنائات الرسالة اللسانية
الموقع	الشارع	هواء
الأشياء	القاعات بنايات	الضحك

III- الرسالة اللسانية.

جاءت الرسالة اللسانية في الصورة على شكل ثلاثة عبارات الأولى "التطبيع" والثانية "ما تخافش العدوى" والثالثة "تقصد كورونا ولا الخيانة".

العبرة الأولى: هي عنوان الصورة وجاءت باللغة العربية الفصحى التي تشير الى العلاقة التي تربط الرجلين حيث أن الرجل الذي على اليمين يبدو أنه رجل عربي والرجل الموجود على اليسار رجل إسرائيلي.

العبرة الثانية: جاءت باللغة العامية وهو قول الرجل الذي على اليمين وهو يمسك بيد الرجل الذي على اليسار التي تدل على العلاقة الوطيدة التي تربط بينهم.

العبرة الثالثة: جاءت باللغة العامية وهي قول الرجل الذي على اليسار عبارة باقي تمثل إمضاء صاحب الرسم.

ثالثا: المستوى التضميني.

حلت على هذا العالم ظاهرة سياسية تسمى التطبيع مع إسرائيل حيث تشير الى جعل العلاقات طبيعية بعد فترة من التوتر حيث تتضمن إنشاء علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وتتمثل هذه الدول في مجموعة من الدول العربية منها: السعودية والمغرب...

1- الرسام باقي تقيد بالأسس الكاريكاتورية المعروفة والمتمثلة في:

إثارة الفكاهة والهزل: وهذا من خلال رسمه لشخصين واقفين في الشارع بغرض الاتفاق.

السخرية والإستهزاء: تتبين من خوف الرجل الإسرائيلي من عدوى كورونا.

النقد: ويتضح النقد في هذه الصورة في شكل الرجل العربي الذي يضحك مع ظهور جميع أسنانه ويعود سبب تطبيع بعض الدول العربية مع دولة إسرائيل الى تحقيق المصالح الشخصية من الناحية السياسية أو العسكرية.

وجاءت ملابس الرجلين متنوعة نوعا ما فالرجل العربي باللون الأبيض الذي يدل على السلام مع اللون الأسود الذي يدل على الغموض والشر، ولباس الرجل الإسرائيلي باللون الأبيض الذي يوحي الى السلام والطمأنينة مع اللون الأزرق الذي يدل على الثقة والهدوء والتواصل.

أما البناءات فجاءت باللون الأزرق الذي يدل على الثقة والهدوء، أما الشكل الذي يحمل قلب الذي يتوسط الجانب يحمل اللون الوردي الذي يدل على الإنسجام والعواطف الجميلة والهادئة.

خلاصة.

تناولنا في هذا المستوى من التحليل الأبعاد السياسية للصورة الكاريكاتورية وهذا ما كشف لنا عن ظاهرة تطبيع الدول العربية مع دولة إسرائيل وحدت بذلك تعاون وتقارب سياسي لدول عربية مع إسرائيل وهذا ما بين نتائج التطبيع مع إسرائيل.

الصورة الثانية.



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة يد كبيرة لرجل يحمل كلاب لونه أحمر وبين داخل الكلاب يدين يتوسطهما رجل فمه مفتوح ويصرخ بقوة، مفتوح اليدين كأنه يطلب النجدة.

ثانياً: المستوى التعييني.

1- الرسالة التشكيلية.

1-الحامل: صدرت الصفحة من جريدة الشروق أونلاين كان عددها 385 يوم الثلاثاء 28 ديسمبر 2022.

2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على يد رجل الذي يحمل كلاب بشكل واضح وهو يضغط عليه بقوة.

3-زاوية النظر وإختيار الهدف: أخذت هذه الرسمة بزاوية أمامية للتركيز على الصورة لإبرازها بوضوح.

4-التركيب والإخراج على الورقة: يبدو موضوع الصورة مركب بشكل عادي، لأن العين المجردة تقع على

الشكل المرسوم بمجرد رؤيتها بحيث تعطيها الصورة الفهم الحقيقي وأهمية الأشكال والعناصر المكونة كما

يلي:

1-اليد.

2-الكلاب.

3-الرجل.

1 ← 2 ← 3

5-الأشكال.

- خط مستقيم يمثل يد الرجل.
- خطين منحنين يمثلان الكلاب.
- دائرة تمثل رأس الكلاب الذي يحمل الرجل الذي يصرخ.

6-الألوان والإضاءة.

نرى مجموعة من الألوان:

- اللون الأزرق: اليد يمثل معطف الرجل
- اللون الأبيض: يمثل يد الرجل
- اللون الأحمر: يمثل الكلاب
- اللون الرمادي: رأس الكلاب.
- اللون الأخضر والأبيض والأحمر يمثل القميص الذي يرتديه الرجل الذي يصرخ.

II-الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	رجل متسلط رجل بسيط	القوة الصراخ
الأشكال والخطوط	خط مستقيم خطين منحنين دائرة	يد الرجل الكلاب رأس الكلاب
الموقع	الشارع	هواء
الأشياء	الكلاب	الضغط

III- الرسالة اللسانية.

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة في شكل كلمة "التطبيع" تكررت:

الكلمة الأولى: وهي عنوان الصورة وجاءت باللغة العربية الفصحى والتي تشير الى سياسة تطبيع الدول العربية مع إسرائيل وما خلفه من آثار سلبية على فلسطين.

الكلمة الثانية: جاءت الكلمة الثانية منفصلة عن الجزء الأول "لتطب" والجزء الثاني "بيع" وهي الكلمة التي يجملها رأس الكلاب التي تشير الى إتحاد بعض الدول العربية فيما بينهما لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

عبارة باقى تمثل إمضاء صاحب الرسم

ثالثاً: المستوى التضميني

حلت على بعض الدول العربية ضغط كبير من دولة إسرائيل مما جعل بعض الدول العربية تتحد مع بعضها البعض لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

هذا التطبيع نتج عنه ضغط كبير على دولة فلسطين.

الأسس الكاريكاتورية التي استعملها الرسام باقى بوخالفه في هذه الصورة نجد:

- **السخرية والإستهزاء:** من خلال تمثيل بعض الدول العربية في شكل كلاب تضغط عليه يد كبيرة وهذا دليل على الدول المتطبعة.
- **التشويه:** إذ أن الرسام باقى بوخالفه قام بالتشويه من خلال وصفه لبعض الدول العربية المطبعة بالكلاب وتشويه يد الرجل الكبيرة دليل على القسوة.

النقد.

نقد سياسة تطبيع بعض الدول العربية مع الدولة الإسرائيلية من خلال ضغط إسرائيل على بعض الدول العربية التي بدورها تقوم بالضغط على دولة فلسطين مما جعلها تصرخ وتطلب النجدة.

كما نرى في هذه الصورة يد رجل كبيرة تقوم بالضغط على الكلاب الذي يدل على بعض الدول العربية التي إتحدت فيما بينها ضد فلسطين

- وجاء لون القميص الذي يرتديه الرجل بالأزرق الفاتح الذي يدل على الراحة والثقة والهدوء.
- وجاء باللون الأسود تحت القميص الذي يرتديه الرجل الذي يدل على الغموض والتمرد والموت والشر.
- وجاء اللون الأحمر في الكلاب و قميص الرجل الذي يصرخ يدل على الغضب والحذر أو الخطر.
- وجاء اللون الرمادي في رأس الكلاب يدل على الكآبة والتشاؤم.
- واللون الأخضر الذي جاء في قميص الرجل الذي يقوم بالصراخ في وسط الأيدي المتحدة بين رأس الكلاب الذي يدل على الحياة، الطبيعة، الخير والأمل.
- واللون الأبيض الذي جاء في قميص الرجل الذي يصرخ يوحي الى النقاء والبراءة والضياء.

خلاصة.

تناولنا في تحليلنا لسياسة التطبيع واستخلصنا من ذلك أن سياسة التطبيع سياسة قاصرة وضارة للقضية الفلسطينية ولنا نحن العرب على مستوى الحكومات والشعوب، ومن أضرار التطبيع حيث يهدد الاستقرار في الوطن العربي وتغذية التطرف وزيادة النفوذ بالنسبة للعرب، أما للقضية الفلسطينية فإنه يتيح لضياع القرار في دول الغرب وتقديم حلول جائرة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الصورة الثالثة:



أولاً: المستوى الوصفي

نلاحظ في الصورة خريطة لبعض الدول العربية تتبع منها سهام سوداء اللون موجهة الى سحابة في السماء تمثل دولة فلسطين وهذه السحابة ضرب السحابة التي توحى بأنها فلسطين من جميع الأنحاء حيث كانت سهاما حادة.

ثانياً: المستوى التعييني.

1-الرسالة التشكيلية.

1-الحامل: صدرت هته الصورة من جريدة الشروق أونلاين وكان عددها 317 يوم الإثنين 10 أفريل 2023.

2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على الخريطة التي تمثل الدول العربية وسهام حادة ذو حجم كبير متوجهة الى سحابة في السماء المتمثلة في دولة فلسطين.

3-زاوية النظر واختيار الهدف: هذه الصورة أمامية من زاوية إلتقاط المشهد بحيث نلاحظ أن الرسام الكاريكاتوري ركز في رسمه على الخريطة وكلمة التطبيع.

4-التركيب والإخراج على الورقة: تبذوا مواضيع حدود الصورة مركبة بشكل مرتب ومتجانس وواحد فالعين تقع على الأشكال المرسومة بمجرد رؤيتها مع وجود الرسالة اللسانية.

بحيث توجه قراءة هذه الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

- | | |
|---|----|
| 1 | -1 |
| ↓ | |
| 2 | -2 |
| ↓ | |
| 3 | -3 |

5-الأشكال.

- خطوط مستقيمة تتمثل في الأسهم.
- شكل دائري يتمثل في الخريطة.
- شكل مستطيل يتمثل الرسالة اللسانية.

- شكل بيضوي يمثل فلسطين.

6-الألوان والإضاءة.

غلب على الصورة اللون الأبيض الذي يتمثل في الخريطة والسماء كما نلاحظ إستعمال الرسام كذلك على ألوان متعددة كاللون الأسود المتمثل في الأسهم والخطوط واللون الأحمر يمثل كلمة فلسطين في السحابة واللون الرمادي الذي يظهر على جزء صغير من الخريطة.

II-الرسالة الأيقونية.

المداليل في المستوى الثاني	المداليل في المستوى الأول	المداليل الأيقونية
الأسهم الخريطة فلسطين الرسالة اللسانية	خطوط مستقيمة دائرة شكل بيضوي مستطيل	الأشكال والخطوط
الدول الخيانة والظلم الدول المظلومة والمحنتة	خريطة الأسهم سحاب	الأشياء

III-الرسالة اللسانية.

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة في ثلاثة عبارات "شبية غير طيبة" والثانية "فلسطين" والثالثة "التطبيع".

العبرة الأولى: وهي عنوان الصورة وجاءت باللغة العربية الفصحى وهذا العنوان الرئيسي للصورة "شبية غير طيبة" وهي توحى الى أن الكايكاتوري غير راضي على ما تقوم به بعض الدول العربية نحو فلسطين.

العبرة الثانية: جاءت اته الرسالة "فلسطين" باللغة العامية التي توجد داخل السحابة التي تتغلغلها السهام توحى الى أنها دولة معتصبة من طرف الدول المطبعة.

الكلمة الثالثة: "التطبيع" جاءت أيضا باللغة العربية الفصحى التي جاءت على شكل سهام "ال" سهم "تطبيع".

المستوى التضميني.

تطبيع العلاقات لبعض الدول العربية مع إسرائيل وإنشاء علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والدول المقاطعة تعود بالخطر على القضية الفلسطينية من بينها عزل فلسطين عن الدول العربية.

الرسام باقي تقيد بالأسس الكاريكاتورية المعروفة المتمثلة في:

النقد: نقد صورة بعض الدول العربية المطبوعة وخيانتها للقضية الفلسطينية، ويعود سبب التطبيع الى تحقيق مصالح شخصية وإنشاء تقارب سياسي إسرائيلي.

- وجاءت الخريطة باللون الأبيض الذي يوحي للنقاء والبراءة والضياء.
- مع اللون الرمادي الذي يوحي الى الكآبة والتشاؤم واللون الأسود الذي جاء في السهم بكلمة التطبيع وكلمة باقي الذي يوحي اللون الى الغموض والتمرد والموت والشر.
- كما استعمل باقي اللون الأحمر في كلمة فلسطين الذي يوحي الى الخطر والغضب والحذر.

خلاصة.

تناولنا في تحليلنا لسياسة التطبيع لبعض الدول العربية وهذا ما كشف لنا الخيانة المتوجهة نحو دولة عربية وهي فلسطين والخطر الذي لحق بها من بعض الدول الشقيقة.

الصورة الرابعة:



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة رجلين واقفين: الرجل الذي على اليمين يشير بيده مبرزاً إصبعه السبابة الذي يشير الى الطائرة ووجهه متجه الى الرجل الذي بجانبه.

بحيث يرتدون ملابس شتوية بسيطة وعلى رأسهم قبعات وأمامهم تتواجد عمارات مهدامة منها العمارات السورية والعمارات التركية تهدمت بسبب الزلزال المدمر.

ثانياً: المستوى التعييني.

1- الرسالة التشكيلية.

1-الحامل: صدرت هذه الصورة في جريدة الشروق أونلاين، العدد 550، يوم الثلاثاء 07 فيفري 2023.

2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على الشخصين البارزان بشكل واضح، الشخص الذي على اليمين يشير بإصبعه الى الطائرة المساعدة، والشخص الذي بجانبه الذي على اليسار ينظر الى العمارات المهمة التي سببها الزلزال القوي عليهم.

3-زاوية النظر واختيار الهدف. أخذت هذه الرسمة بزاوية جانبية من جهة اليسار الى جهة اليمين لإيضاح الرسالة.

4-التركيب والإخراج على الورقة.

يبدو موضوع الصورة مركب بشكل عادي، فالعين تقع على الأشكال المرسومة بمجرد رؤيتها، مع وجود الرسائل اللسانية من قبل الرسام، مع الإستدلال بعبارة "سوريا" و"تركيا" و"المساعدات الجزائرية" بحيث توجه قراءة هذه الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

1-الشخصين.

2-العمارات.

3-الطائرة.

5-الأشكال:

- مستطيلات تتمثل في العمارات.
- مربعات تتمثل في النوافذ.
- شكل دائري تتمثل في الرسالة اللسانية وقبعات الأشخاص.

6-الألوان والإضاءة.

غلب على الصورة اللون الرمادي واللون الأبيض: الرمادي يتمثل في الأرضية وبعض العمارات، كما نلاحظ استعمال الرسام للون الأزرق الفاتح المتمثل في السماء .
واللون الأسود المتمثل في الكلمات والعبارات والخطوط المتواجدة في العمارات والطائرة واللباس الشخصي وكلمة باقي.

أما اللون الأحمر الذي استعمله الرسام في رسم بعض الخطوط في الطائرة وكلمة مساعدات جزائرية.

واللون الأصفر المتواجد في سروال الرجل على اليمين وقميص الرجل الذي على اليسار، واللون البني الذي جاء في قبعة وقميص الرجل الذي على اليمين.

II- الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	مواطنين بسطاء	البساطة والمساعدة
الأشكال والخطوط	مستطيلات مربعات الدائرة	العمارات النوافذ الرسالة اللسانية والقبعات
الموقع	الشارع	الإغاثة
الأشياء	الطائرة العمارات	المساعدة السكن

III- الرسالة اللسانية.

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة على شكل خمسة عبارات ومن بينها كلمتي "سوريا" و"تركيا" "الجزائريون أول من وصل" و"آخر من سيغادر".

الكلمة الأولى: "سوريا" جاءت باللغة العربية الفصحى، فوق العمارات المدمرة التي توحى الى بلد سوريا الذي أصابه الزلزال وخلق خسائر مادية وبشرية كثيرة.

الكلمة الثانية: "تركيا" جاءت فوق العمارة التي تتواجد في اليسار للدلالة على أثر الزلزال المدمر الذي أصاب تركيا.

العبرة الأولى: جاءت هاته الرسالة "الجزائريون أول من وصل" باللغة العربية الفصحى وهو قول الرجل الذي يقف على اليمين، وهو يشير بإصبعه السبابة الى الطائرة الجزائرية دليل على المساعدات الجزائرية للبلدين المتضررين.

العبرة الثانية: جاءت هذه الرسالة "...وآخر من سيغادر" باللغة العربية الفصحى جاءت على لسان الرجل الذي يقف في اليسار وهو ينظر الى العمارات المدمرة كأنه يتحصر ويتألم.

العبرة الثالثة: "مساعدات جزائرية" جاءت باللغة العربية الفصحى وهي عبارة تحمل عنوان الطائرة التي توحى الى أنها مساعدات جزائرية موجهة للبلدين المتضررين.

وكلمة باقي تمثل إمضاء صاحب الرسم.

ثالثا: المستوى التضميني.

ضرب تركيا وسوريا زلزال عنيف حيث بلغت قوته 7.8 درجات على سلم ريشر في 06 فيفري 2023 حيث عقبته عشرات الهزات الارتدادية لضرب المنطقة نفها زلزال جديد يوم الثلاثاء 07 فيفري حيث تجاوزت حصيلة الضحايا 17 ألف قتيل في البلدين فيما تواصل فرق الأغاثة المحلية والدولية منها الجزائر سباقها مع الزمن لإنقاذ بين الأنقاض في ظل أحوال جوية سيئة.

تفيد الرسام باقي الأسس الكاريكاتورية المعرفة والمتمثلة فيما يلي:

النقد: وهو النقد الذي وجه الى بعض الدول العربية والمجاورة للبلدين المتضررين بعدم تدخلهما في حيث حدوث الزلزال وعدم تقديمها للمساعدات التي يحتاجها البلدين بينما كانت الجزائر أول من وصل بالمساعدات وآخر من سيغادر.

وجاءت ملابس المواطنين البسطاء: بداية بالرجل الذي يتواجد على اليمين بقميص باللون البني الفاتح الذي يدل على القوة والصدق والحقيقة مع القبعة ذات اللون البني الداكن، الذي يدل على الحزن والكآبة مع إرتدائه سروال باللون الأصفر الذي يوحي الى الخطر والمرض، أما الرجل الذي على اليمين يرتدي قبعة بيضاء اللون التي تدل على النقاء والهدوء، أما القميص ذات اللون الأصفر الذي يوحي ويرمز الى الخطر والمرض ومع سروال بنفسجي الذي يوحي الى الشغف والذكاء والوضوح والحكمة.

كما جاءت بعض العمارات والأرضية باللون الرمادي الذي يرمز الى الغموض والرسمية والجدية، وجاء اللون الأبيض في الطائرة وبعض العمارات الذي يرمز الى النقاء والوضوح والصفاء واللون الأسود الذي جاء في خطوط الطائرة والعمارات والملابس الشخصية والعبارات ويوحي هذا اللون الى الغموض والتمرد والشر والموت.

وجاء اللون الأحمر في خطوط الطائرة وعبارة مساعدات جزائرية الذي يوحي الى القوة والعاطفة والثقة.

خلاصة.

تناولنا في هذا المستوى من التحليل المساعدات التي قدمتها الجزائر للبلدين المتضررين من الزلزال العنيف الذي خلف خسائر مادية وبشرية كبيرة، هذه المساعدات كانت على شكل إعانات مادية وبعثات الحماية المدنية للإنقاذ.

الصورة الخامسة.



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة مجموعة من العمارات مترابطة فيما بينها يحيط بها جدار على شكل دائري تتوسطه شقوق مع أعلى الجدار الى أسفله، حتى الأرضية بها شقوق وهذا الجدار مكتوب عليه "حصار سوريا" باللون الأحمر والبنائيات الموجودة داخل الجدار تبدو مائلة من أثر الزلزال.

ثانياً: المستوى التعييني.

1- الرسالة التشكيلية.

1-الحامل: وردت هذه الصورة في جريدة الشروق أونلاين عددها 279 يوم الجمعة 10 فيفري 2023.

2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على العمارات والجدار المحصور بالعمارات وكلمة "حصار سوريا".

3-زاوية النظر واختيار الهدف: تبدو الصورة أمامية بأشكالها.

4-التركيب والإخراج على الورقة: تبدو مواضيع الصورة المركبة بشكل عادي، فالعين تقع على الأشكال المرسومة قبل أن تحذق في الرسالة اللغوية، جاءت تكميلية يتوضح المعنى أكثر، ونقرأ في الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

- العمارات.
- الجدار.
- الأرضية.

5- الأشكال:

- مستطيلات تمثل العمارات.
- المربعات تمثل النوافذ.
- الشكل الدائري يتمثل في الجدار والأرضية.
- خطوط منحنية تتمثل في الشقوق.

6- الألوان.

غلبت على الصورة اللون الأبيض المتمثل في الأرضية والجدار، واللون الأحمر يتمثل في "حصار سوريا" واللون الأصفر يتمثل في العمارات واللون الأخضر والوردي والأصفر الداكن يتمثل في نوافذ العمارات.

II- الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الأشكال والخطوط	مستطيل مربعات الدائرة خطوط منحنية	العمارات النوافذ الجدار الشقوق
الموقع	الشارع	الضرر
الأشياء	الجدار العمارات	سكن الحصار

III- الرسالة اللسانية.

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة على شكل عبارتين "سوريا الحصار والزلزال" والعبارة الثانية تمثل في "حصار سوريا".

العبارة الأولى: وهي عنوان الصورة جاءت باللغة العربية الفصحى تشير الى الحصار الذي فرض على سوريا والزلازل الذي أصابها وعنوان الصورة هو "سوريا الحصار والزلازل".

العبارة الثانية: جاءت باللغة العربية الفصحى تمثلت في عبارة "حصار سوريا".

وكلمة باقي تمثل إمضاء صاحب الرسم.

ثالثا: المستوى التضميني.

تزامن الصورة مع الزلازل الذب ضرب سوريا في فيفري، حيث فرض على سوريا حصار مستمر بدأ في مايو 2013 خلال الحرب الأهلية السورية، وإنها واحدة من أطول عمليات الحصار الحديثة في التاريخ وأطول حصار في الحرب السورية، والرسم باقي تقيد بالأسس الكاركاتورية المعروفة والمتمثلة في:

التشويه: من خلال تمثيله للحصار كأنه جدار دائري حيث أن الحصار جعل المدن متلاصقة فيما بينها من شدة وقوة الحصار، وعند وقوع الزلازل كأنه انفك الحصار عليهم.

النقد:

النقد السياسي من خلال إنتقاد الرسام للحصار الذي طبق على سوريا من قبل الدول الغربية، حيث أغلقت العديد من الدول الغربية والعربية سفارتها في العاصمة السورية.

وجاءت الصورة بألوان مختلفة:

فاللون الأبيض الذي غلب على الصورة المتواجد في الأرضية وجدار الحصار والذي يوحي الى النقاء والبراءة والضياء، وجاء اللون الأسود في الشقوق وبعض الخطوط الدائرية على الحصار الذي يرمز الى الخطر والموت والشر وكذلك اللون الأصفر الفاتح في لون العمارات الذي يدل على الإبداع والقلق والغموض.

واللون الأحمر في عبارة "حصار سوريا" يرمز الى القوة والثقة واللون الأخضر والأزرق والأصفر الداكن المتواجد في نوافذ العمارات، الأخضر يوحي الى الطبيعة والحياة والأناقة والثروة.

الأصفر الداكن يوحي الى المرح والتفاؤل والسعادة والأزرق يوحي الى الغموض وحفظ الأسرار.

خلاصة.

تتاولنا في هذا المستوى من التحليل: الحصار الذي طبق على سوريا ومحاولة عزلها منذ زمن طويل وهذا الحصار الذي وقع لحدوث زلزال عنيف بها وانفكت العزلة عن الدولة السورية.

الصورة السادسة.



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة قارورة غاز تتبادل العناق مع برج بيزا المائل المتواجد في إيطاليا وهذه الصورة تمثل مدى التقارب والإنسجام المتواجد بين إيطاليا والجزائر.

ثانياً: المستوى التعييني.

1- الرسالة التشكيلية.

1-الحامل: وردت هذه الصورة في جريدة الشروق أونلاين العدد 420 يوم السبت 21 جانفي 2023.

2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على قارورة غاز وبرج بيزا المائل المتواجد في إيطاليا.

3-زاوية النظر واختيار الهدف: تبدو هذه الصورة مقابلة بأشكالها العادية التي تشغل حيز الصورة.

4-التركيب والإخراج على الورقة: تبدو مواضيع الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع على الأشكال المرسومة وعنوان الصورة ساعدنا على توضيح المعنى وفهمه أكثر وعدم الخروج عن سياقها العام.

ونقرأ هذه الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

- قارورة غاز.
- برج بيزا المائل.
- أشكال تحمل قلوب.

5-الأشكال.

- مستطيل يتمثل في عنوان الصورة.
- شكل أسطواني يتمثل في قارة الغاز.
- خطوط دائرية وخطوط أفقية تتمثل في برج بيزا المائل.
- خطوط مستقيمة تتمثل في أيادي القارورة وبرج بيزا المائل.

6-الألوان:

غلب على الصورة اللون الأبيض المتمثل في قارورة الغاز والدوائر المائلة المتواجدة في برج بيزا المائل، وكذلك اللون الأسود في عنوان الصورة والخطوط المستقيمة ولون برج بيزا المائل واللون الأزرق الفاتح المتمثل في خلفية الصورة والأرضية.

II-الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الأشكال والخطوط	مستطيل الشكل الأسطواني الشكل الدائري خطوط مستقيمة	عنوان الصورة قارورة الغاز برج بيزا المائل أيادي المحبة والأخوة بين القارورة والبرج
الموقع	الشارع	التقارب والتعاون والمحبة
الأشياء	قارورة الغاز	الجزائر

إيطاليا	برج بيزا المائل
---------	-----------------

III-الرسالة اللسانية.

جاءت الصورة بعنوان: "تقارب جزائري إيطالي" وكانت باللغة العربية الفصحى والتي تشير الى التقارب والمحبة فيما بينهم.

ثالثا: المستوى التضميني.

شكلت زيارة العمل والصدقة التي قامت بها رئيسة مجلس وزراء إيطاليا الى الجزائر على رأس وفد وزاري هام، فرصة لإضافة مكاسب جديدة لنتائج الميزة التي حققها البلدان الصديقان في إطار تعزيز علاقاتهما الاستراتيجية خلال السنوات الأخيرة، وأكدت إرادة بلادها في تعزيز التعاون في المجال الطاقوي والاقتصادي والثقافي والسياسي كاشفة أن إيطاليا تنوي أن تحقق مع الجزائر شراكة تسمح للبلدين بأن يغديا آفاقهما للمستقبل في النمو والتقدم.

الرسام باقي تعيد بالأسس الكاريكاتورية المعروفة والمتمثلة في:

التشويه: حيث شبه الرسام الدولة الجزائرية بقارورة غاز وهو الهدف المرجو من التقارب الإيطالي الجزائري.

النقد: الإنتقاد السياسي يتمثل في التقارب الموجود بين الجزائر وإيطاليا وهو تقارب من أجل تحقيق المصلحة الإيطالية.

جاء اللون الأبيض في قارورة الغاز والمتواجد أيضا في برج بيزا المائل الذي يدل على الصفاء والنقاء والبراءة.

كما جاء أيضا اللون الأسود في برج بيزا المائل والأيادي المترابطة بين القارورة وبرج بيزا المائل وعنوان الصورة الذي يوحي الى الشر والفخامة والتعقيد والغموض.

خلاصة.

تناولنا في هذا المستوى من التحليل هو الشأن المتعلق بالتقارب الصادر بين الدولة الجزائرية والدولة الإيطالية من خلال زيارة رئيسة مجلس وزراء إيطاليا الى الجزائر لعقد اتفاقيات بين الطرفين.

الصورة السابعة.



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة رجل فوق سلم ويحمل مسمار ومطرقة يقوم بتركيب لافتة مكتوب عليها كلمة باللغة الإنجليزية Bienvenu وبجانبيها مطار، وباب هذا المطار يحتوى على درج للدخول اليه مع فرش بساط أحمر اللون أمام الدرج.

ثانياً: المستوى التعييني.

1-الرسالة التشكيلية.

1-الحامل: وردت هذه الصورة في جريدة الشروق أونلاين العدد 1145 بتاريخ الإثنين 15 أوت 2022.

2-التأطير: تم التركيز على هذه الصورة على مطار في الجهة اليمنى وعلى الجهة اليسرى تم التركيز على الرجل الذي يقوم بإصلاح اللافتة.

3-زاوية النظر واختيار الهدف.

تبدوا الصورة بأشكال جانبية من اليسار الى اليمين ونلاحظ أن العناصر المكونة للرسم الكاريكاتوري تتوسط الصورة.

4-التركيب والإخراج على الورقة.

تبدوا مواضيع الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع على الأشكال المرسومة بمجرد رؤيتها، وساعدتنا العبارة والكلمات على توضيح وفهم المعنى لتقرأ هذه الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

- المطار.
- الرجل.
- اللافتة.
- السجادة.
- السلم.
- الباب.

5-الأشكال:

- خطوط مستقيمة تتمثل في جدار المطار والسلم.
- خطوط أفقية تتمثل في السلم واللافتة والباب.
- المستطيل يتمثل في الباب واللافتة التي في أعلى جدار المطار وعنوان الصورة.
- المربع الذي يتمثل في اللافتة.
- المثلث الذي يتمثل في درج المطار.

6-الألوان والإضاءة.

غلب على الصورة اللون الأبيض واللون الأسود والأحمر واللون الرمادي واللون الأصفر.

اللون الأبيض يتمثل في جدار المطار واللافتة والأرضية أما اللون الأسود يتمثل في عنوان الصورة والسلم والخطوط المتواجدة في الجدار، كذلك اللون الأحمر المتواجد في سجادة وهي كلمة welcom Bienvenu أما اللون الرمادي يتمثل في الباب والدرج في المطار وقبعة الرجل.

ولون الأصفر يتمثل في الخطوط المتواجدة على جانبي السجادة ولباس الرجل.

II- الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	مواطن عامل	العمل
الأشكال والخطوط	خطوط مستقيمة خطوط أفقية المستطيل	جدار المطار والسلم السلم واللافتة والباب الباب واللافتة، جدار المطار وعنوان الصورة
الموقع	المطار	السفر
الأشياء	المطربة اللافتة السجادة الباب	العمل والتصليح تحديد ومعرفة الاتجاه الاستقبال الدخول والخروج

III- الرسالة اللسانية.

جاءت الصورة بعنوان "زيارة ماكرون المرتقبة للجزائر" الذي جاء باللغة العربية الفصحى وهي تشير الى زيارة الرئيس الفرنسي ماكرون الى الجزائر، كما جاءت كلمة مطار باللغة العربية الفصحى لتوضيح مكان المطار، كذلك كلمة welcome التي جاءت باللغة الإنجليزية للدلالة على الترحيب وحسن الاستقبال للرئيس ماكرون، أيضا كلمة Bienvenu التي جاءت في أسفل الصورة جاءت باللغة الفرنسية.

ثالثا: المستوى التضميني.

تزامنت الصورة مع زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى الجزائر في زيارة رسمية لثلاثة أيام يسعى من خلالها الى طي صفحة القطيعة وإعادة بناء علاقات لا تزال مثقلة بأعباء الماضي، وسيتفادى ماكرون التركيز على مسألة الذاكرة الملف المعقد على ضفتي المتوسط والذي تسبب بفقدانه للكثير من التقدير الذي حظي به لدى الرأي العام الجزائري قبل توليه الرئاسة.

والرسم باقي تقيد بالأسس الكاريكاتورية المتمثلة في:

السخرية والإستهزاء: تثير الصورة نوع من السخرية تتمثل في إنحطاط من اللغة الفرنسية وجعلها في الأسفل بالرغم من أن الرئيس الفرنسي وجعل الكلمة المكتوبة باللغة الإنجليزية هي الأوضح والأبرز.

حيث جاء اللون الأبيض في الصورة لدلالاتها على البراءة والصفاء والنقاء كما جاء اللون الأسود في عنوان الصورة وكلمة مطار والخطوط المتواجدة في الصورة الذي يرمز الى الشر والموت والغضب والغموض والقوة في حين يوجد اللون الأحمر في لون السجادة وكلمة welcome و Bienvenu الذي يوحي الى الخطر والشغفة والإثارة والطاقة كما يوجد في الخطوط الجانبية للسجادة ولباس العامل الذي يوحي الى التفاؤل والسعادة والمرح.

والرمادي الذي يوجد في باب المطار والدرج وقبعة الرجل الذي يدل على الكآبة والغموض.

خلاصة.

تناولنا في هذا المستوى من التحليل على زيارة رئيس الدولة الفرنسية ايمانويل ماكرون الى الجزائر بهدف خلق اتفاقيات جديدة مع بعضهم البعض ونسيان الماضي الأليم الذي كاد بينهم، لكن الدولة الجزائرية كانت لها ميزة جديدة عن نظيرتها الفرنسية.

الصورة الثامنة.



المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة رجلين مسنين يرتدون ملابس مختلفة اللون وعلامات الفقر بادية على وجوههم، حيث يرتدي الرجل الذي على اليمين قميص اللون الأصفر مع قبعة وردية اللون وعلامة الاستغراب تبدو عليه، أما الرجل الذي بجانبه يرتدي غطاء شتوي وردية اللون مع عمامة زرقاء اللون يجلسان على كراسي سوداء اللون وأمامهم طاولة بنية تحتها بساط أخضر وأمامهم طاولة بنية اللون لها درجين فوقها تلفاز كبير أسود اللون مكتوب عليه pas de signal وتبدووا واجهة التلفاز زرقاء.

ثانيا: الرسالة التشكيلية.

1-الحامل.

وردت هذه الصورة في جريدة الشروق أونلاين عددها 1654 يوم الثلاثاء 26 نوفمبر 2019.

2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على الشخصين الجالسين على الكرسي يشاهدان التلفاز وعلى الطاولة التي أمامهم وعلى الطاولة التي تحمل التلفاز فهم يمثلون عناصر أساسية التي ركز عليها الرسام الكاريكاتوري لنقل الفكرة.

3-زاوية النظر واختيار الهدف.

تبدوا الصورة بأشكال جانبية من اليسار الى اليمين ونلاحظ أن العناصر المكونة للرسم الكاريكاتوري تتوسط الصورة.

4-التركيب والإخراج على الورقة.

تبدوا مواضع الصورة مركبة بشكل عادي، فالعين تقع على الأشكال المرسومة بمجرد رؤيتها والرسالة اللسانية لغة تكميلية لتوضيح وفهم المعنى الحقيقي للصورة وجاءت قراءة الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

1-الشخصين الجالسين على الكراسي.

2-الطاولتين.

3-السجادة.

4-التلفاز.

5-الأشكال.

- خطوط دائرية تتمثل في قبعة الرجل خطوط أفقية ومستقيمة تتمثل في الطاولتين والتلفاز.
- مستطيل يتمثل في الطاولة والدرج والسجادة.
- مكعب يتمثل في التلفاز.
- مستطيل يتمثل في الرسالة اللسانية.

6-الألوان والإضاءة.

غلب على الصورة اللون الرمادي المتمثل في خلفية الصورة واللون الأصفر والوردي في لباس الرجلين واللون الأسود في الكراسي والتلفاز والخطوط المتواجدة في الطاولتين وفي الرسالة اللسانية، واللون البني المتواجد في الطاولتين، واللون الأزرق يتمثل في خلفية التلفاز.

II- الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	مواطنين بسطاء	البساطة والفقر
الأشكال والخطوط	مستطيل مكعب مربع خطوط مستقيمة وأفقية خطوط دائرية	الطاولة، الدرج، السجادة، الرسالة اللسانية. طاولة التلفاز، التلفاز الطاولتين والتلفاز قبعة
الموقع	المنزل	المشاهدة والجلوس
الأشياء	طاولتين السجادة الكراسي التلفاز	الراحة البرد الجلوس المشاهدة

III- الرسالة اللسانية.

جاءت هذه لرسالة في شكل ثلاثة عبارات، العبارة الأولى تمثلت في "علاش مداروش هذا الشي شحال" والعبارة الثانية تمثلت في "لوكان نفوطو علينا علينا نديرولكم ونديرو ونديرو" والعبارة الثالثة تمثلت في pas de signal.

العبارة الأولى: "علاش ماداوش هذا الشي حال" وهو قول الرجل الذي يجلس على اليمين وجاءت باللغة العامية وتشير الى الوعود الكاذبة من طرف المترشحين الى الانتخابات السياسية.

العبارة الثانية: "لوكان نفوطو علينا علينا نديرولكم ونديرو ونديرو" جاءت باللغة العامية وهو قول المترشحين قبل الانتخابات للمواطنين من أجل كسب المواطنين وأصواتهم.

العبارة الثالثة: تمثلت في pas de signal جاءت باللغة الفرنسية تدل على انتهاء الانتخابات وانتهاء الوعود.

ثالثا: المستوى التضميني.

تزامنت هذه الصورة مع الحملة الانتخابية الرئاسية لعام 2019 التي جاءت بعد استقالة الرئيس السابق والراحل عبد العزيز بوتفليقة حيث جرت هذه الانتخابات في 12 ديسمبر 2019 لاختيار رئيس جديد

لجمهورية الجزائرية وكان عدد المترشحين في الانتخابات خمسة مترشحين كلهم رجال، ويأتي هذا الموعد في ظروف اجتماعية وسياسية حساسة والتي انتهت بفوز الرئيس الجزائري الحالي عبد المجيد تبون.

الرسام باقي تقيد بالأسس الكاريكاتورية المتمثلة في:

السخرية والاستهزاء: وذلك من خلال غياب إشارة التلفاز عند انتهاء الانتخابات بعدما كانوا قبل الانتخابات يقدمون وعود للمواطنين.

النقد: النقد السياسي من خلال توجيهه للسياسيين والمترشحين للانتخابات بعدم قدرتهم على تنفيذ الوعود التي يقدمونها للمواطنين قبل الانتخابات وخيبة أمل المواطنين البسطاء وتحقيق مطالبهم.

وجاءت ملابس الشخصين باللون الأصفر والوردي الأصفر الذي يرمز الى المرض والحزن والخطر أما اللون الوردي الذي يوحي الى العواطف والحماس واللون الرمادي الذي يتمثل في خلفية الصورة الذي يرمز الى الجدية والرسمية والغموض، أما اللون البني المتواجد في الطاولتين يدل على التراب والأرض والطبيعة والوحدة والحزن، أما اللون الأخضر الذي جاء في لون السجادة دلالة على حب الأرض والطبيعة والمحافظة على البيئة إضافة الى دلالاته على الهوية الوطنية.

واللون الأزرق الذي جاء في خلفية التلفاز وعمامة الرجل الذي يوحي الى التواصل والاكتئاب.

واللون الأسود الذي جاء في خطوط الكرسي والخطوط المتواجدة في التلفاز والرسالة اللسانية التي تدل على الشر والغضب والموت.

خلاصة.

تناولنا في هذا التحليل الطريقة التي تسير بها الحملات الانتخابية بحيث يقوم المترشحون بخطابات سياسية يقدمون فيها وعود ومشاريع موجهة للمواطن والشعب لكن في الحقيقية هذه الوعود تبقى مجرد حبر على ورق.

الصورة التاسعة.



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة قدرة أكل رمادية اللون تحتوي على جملة "الحرب الروسية الأوكرانية" موضوعة فوق فرن، ويد رجل ممسكة بولاعة على شكل ذبابة خضراء اللون تحاول إشعال النار في الفرن.

ثانياً: المستوى التعييني.

1-الرسالة التشكيلية.

1-الحامل.

وردت الصورة من جريدة الشروق أونلاين عددها 454 الصادر يوم الجمعة 27 فيفري 2023.

2-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على قدرة الأكل موضوعة في الفرن وكذلك اليد الحالة للولاعة التي جاءت على شكل ذبابة حربية.

3-زاوية النظر واختيار الهدف: تبدو الصورة عادية مقابلة بأشكالها حيث تستغل كل حيز في الصورة من اليمين الى اليسار .

4-التركيب والإخراج على الورقة: تبدو مواضع الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع على الأشكال المرسومة بمجرد رؤيتها وجاءت قراءة الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

1-القدرة.

2-الفرن

3-ولاعة.

5-الاشكال.

- شكل بيضوي يتميل في القدرة.
- الدوائر والمتمثلة في مفاتيح الفرن والمتواجدة في الولاة أيضا.
- الخطوط المستقيمة متمثلة في الولاة
- خطوط أفقية تتمثل في البخار الموجود داخل القدرة
- المستطيل المتمثل في عنوان الصورة.

6-الألوان والإضاءة.

غلب على الصورة اللون الأبيض والرمادي المتمثل في القدرة والفرن، وكذلك اللون الأخضر المتمثل في الولاة واللون الأصفر المتمثل في النار والأسود المتمثل في عنوان الصورة وعبارة الحرب الروسية الأوكرانية.

II- الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الأشكال والخطوط	شكل بيضوي دوائر خطوط مستقيمة خطوط أفقية مستطيل	القدرة مفاتيح الفرن والولاعة الولاعة البخار عنوان الصورة
الموقع	المطبخ	التجهيز والطبخ
الأشياء	القدرة الفرن الولاعة	الطعام طبخ لهيب النار

III- الرسالة اللسانية.

جاءت الصورة في شكل عبارتين العبارة الأولى متمثلة في "ألمانيا تزود أوكرانيا بدبابات ليوبار د ح" والعبارة الثانية تمثلت في "الحرب الروسية الأوكرانية"

العبارة الأولى: " ألمانيا تزود أوكرانيا بدبابات ليوبار د ح": وهي عنوان الصورة جاءت باللغة العربية الفصحى حيث تشير الى دعم وتزويد أوكرانيا بدبابات للحرب ضد روسيا.

العبارة الثانية: "الحرب الروسية الأوكرانية" التي جاءت في وسط قدرة الطهي وجاءت باللغة العربية الفصحى حيث تشير الى الحرب والصراعات القائمة بين دولتي روسيا وأوكرانيا، وكلمة باقي التي تمثل صاحب الرسم.

ثالثا: المستوى التضميني.

تزامنت الصورة مع موافقة تزويد ألمانيا لأوكرانيا بدبابات قتالية ألمانية من طراز ليوبارد ومركبات مشاة قتالية من طراز ماردير، وفي رد فعل سريع شكر الرئيس الأوكراني فولو ديمير زيلينسكي المستشار الألماني أولاف شولش على إعتزام بلاده تسليم أوكرانيا لنظام صواريخ للدفاع الجوي.

الرسم باقي تقعد بالأسس الكاريكاتورية في هذه الصورة من خلال:

التشويه: كما يبدو لنا التشويه في الولاة التي شبهها بالذبابة الحربية ومثل الحرب الروسية الأوكرانية بالقدرة.

النقد: النقد السياسي من خلال انتقاد الرسام للدعم الألماني بدبابات ليوبارد الحربية لأوكرانيا حيث اعتبر ألمانيا هي التي زادت من حدة التوتر والصراع بين الطرفين.

وجاء اللون الأبيض في القدرة والفرن وخلفيته وعنوان الصورة الذي يوحي الى الصفاء والنقاء والبراءة أما اللون الرمادي الذي جاء في القدرة والفرن وقميص يد الرجل الذي يوحي الى الإكتئاب والتشاؤم والغموض أما اللون الأخضر المتمثل في الولاة يرمز الى الحياة والثروة واللون الأصفر الموجود لهب النار الذي يوحي الى الحزن والخطر والمرض، كذلك اللون الأحمر الموجود في معطف يد الرجل الذي يوحي الى الخطر والشغف والإثارة والطاقة وأخيرا اللون الأسود الذي جاء في إطار عنوان الصورة عبارة الحرب الروسية الأوكرانية التي يوحي الى الموت والشر والخوف والخطر.

خلاصة.

تناولنا في هذا المستوى التحليل للدعم الألماني لأوكرانيا بدبابات حربية لتدعيمها في الحرب ضد روسيا وهذه المساعدات جاءت بطلب من أوكرانيا لألمانيا وتمت ألمانيا بالموافقة.

الصورة العاشرة:



أولاً: المستوى الوصفي.

نلاحظ في الصورة شخصين يجلسان على أريكة صفراء اللون تحتوي على أزهار بيضاء ورمادي يرتديان قبعتان الرجل على اليمين يرتدي قبعة خضراء أما الرجل الذي بجانبه يرتديها باللون البني أمامهم طاولة زرقاء اللون تحتوى درجين فوقها تلفاز كبير، يقومون بمشاهدة الأخبار عن وفاة الرئيس غورباتشوف

ثانياً: المستوى التعييني.

1- الرسالة التشكيلية.

1-الحامل: صدرت الصورة في جريدة الشروق أونلاين عددها 506 بتاريخ الأربعاء 07 سبتمبر 2022.

2-التأطير: تمت التركيز في هذه الصورة على شخصين يشاهدان التلفاز يجلسان على الأريكة ويشاهدان التلفاز.

3-زاوية النظر واختيار الهدف: أخذت هذه الرسمة بزواوية جانبية من الجهة اليسرى الى الجهة اليمنى لايضاح الرسالة

4-التركيب والإخراج على الورقة: يبدوا موضوع الصورة مركب بشكل عادي لأن العين تقع على الأشكال المرسومة بمجرد رؤيتها وتقر بالرسالة اللسانية لفهم الصورة أكثر وتوجد قراءة هذه الصورة حسب أهمية الأشكال والعناصر المكونة لها كما يلي:

- شخصين.
- الأريكة.
- التلفاز.
- الطاولة.

5-الأشكال:

- مربع يتمثل في شكل التلفاز.
- المستطيل يتمثل في طاولة التلفاز والدرج وعنوان الصورة.
- الشكل البيضوي يتمثل في الرسالة اللسانية والفقاعات.
- الخطوط المستقيمة تتمثل في جوانب التلفاز والطاولة.

6-الألوان والإضاءة.

غلب على هذه الصورة اللون الأبيض المتمثل في خلفية الصورة والأصفر المتمثل في الأريكة والأخضر والبني والوردي المتمثل في لباس الشخصين واللون الأزرق في طاولة التلفاز والأسود في الرسالة اللسانية والخطوط، والرمادي في شاشة التلفاز.

II-الرسالة الأيقونية.

المداليل الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصان	سياسيين	السلطة
الأشكال والخطوط	مربع مستطيل شكل بيضوي خطوط مستقيمة خطوط أفقية	التلفاز طاولة، الدرج، عنوان. الرسالة اللسانية، الفقاعات جوانب التلفاز والطاولة الطاولة والتلفاز
الموقع	المنزل	المشاهدة
الأشياء	تلفاز الأريكة طاولة	المشاهدة الرفاهية الراحة

III-الرسالة اللسانية.

جاءت الرسالة اللسانية في شكل أربعة عبارات هي:

العبرة الأولى: تمثلت في: "وفاة غورباتشوف" والعبرة الثانية تمثلت في "توفي الذي أطفأ الحرب الباردة" والعبرة الثالثة تمثلت في "يا ولدي الحرب الباردة الحقيقية مزال مبداتش" والعبرة الرابعة "أوروبا".

العبرة الأولى: تمثلت في: "وفاة غورباتشوف" وهي عنوان الصورة إذ جاءت باللغة العربية الفصحى وتشير هنا الى وفاة شخصية سياسية.

والعبرة الثانية تمثلت في "توفي الذي أطفأ الحرب الباردة" وجاءت باللغة العربية الفصحى وتشير الى الأخبار المتناولة في التلفاز.

العبرة الثالثة: "يا ولد الحرب الباردة الحقيقية مزال مبداتش" وجاءت باللغة العامية وهي عبارة عن قول الشخص الجالس على الأريكة من جهة اليمين وهو ويشاهد التلفاز

العبرة الرابعة: "أوروبا" وجاءت باللغة العربية الفصحى والتي جاءت مكتوبة على الأريكة.

وعبرة بافي تمثلت في إمضاء صاحب الرسم.

ثالثا: المستوى التضميني.

تزامنت هذه الصورة مع وفاة الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الذي ساعد وفي وضع نهاية للحرب الباردة حيث ينظر اليه في الغرب على أنه مهندس الإصلاح الذي خلق الظروف لنهاية هذه الحرب في عام 1991 وقت الثورات العميقة بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وحصل على جائزة نوبل للسلام لدوره القيادي في التغييرات الجذرية في العلاقات بين الشرق والغرب.

الرسام باقي تقيد بالأسس الكاريكاتورية المتمثلة في:

النقد: النقد السياسي من خلال استهزاء أوربا بالأعمال التي قام بها الرئيس ميخائيل غورباتشوف وأهمها إطفاء الحرب الباردة بوصفهم أن الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد.

حيث جاءت ألوان ملابس الشخصين: الرجل الذي يجلس على اليمين يرتدي اللون الأخضر والوردي فاللون الأخضر الذي يوحي الى الثروة والطبيعة والحياة والراحة أما اللون الوردي الذي يوجد على الأريكة يوحي الى السعادة والمرح واللون البني الذي يوجد على قبعة الرجل الجالس على اليسار يدل على الاستقرار والشعور بالراحة والإطمئنان والسلام واللون الرمادي الذي يوجد على التفاز والأزهار الموجودة على الأريكة يوحي هذا اللون الى الغموض والجدية والرسمية، واللون الأزرق في الطاولة يوحي الى القوة والسلطة والأسود الموجود في عنوان الصورة والرسالات اللسانية والخطوط المتواجدة في الصورة الذي يرمز الى الشر والغضب والموت وأخيرا اللون الأبيض المتواجد في الرسالات اللسانية وخلفية الصورة والأزهار المتواجدة على الأريكة تدل على الصفاء والنقاء والطمأنينة.

خلاصة.

تناولنا في هذا المستوى من التحليل لصورة كاريكاتورية وفاة شخصية سياسية ميخائيل غورباتشوف الذي شغل منصب رئيس الدولة في الاتحاد السوفياتي السابق ورئيس الحزب الشيوعي السوفياتي.

نتائج الدراسة

إنطلاقاً من دراستنا التي سلطنا فيها الضوء على الأبعاد السياسية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، واعتمدنا فيها مقارنة سيميولوجية على الرسوم الكاريكاتورية لجريدة الشروق أونلاين، توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج نذكرها في شكلان يتمثلان فيما يلي:

النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية:

1-النتائج المتعلقة بتناول الشروق أونلاين للأبعاد السياسية.

- ✓ تناولت جريدة الشروق أونلاين الأبعاد السياسية بشكل مختلف فهي تغطي الأحداث والتفاصيل؛
- ✓ تناولت الأبعاد السياسية موضوع متنوعة؛
- ✓ الآنية والمسايرة للأحداث على المستوى الدولي والمحلي فهي ذات طابع سياسي بالدرجة الأولى.

2-النتائج المتعلقة بالقضايا التي عالجها الكاريكاتور في جريدة الشروق أونلاين.

- ✓ عالج الكاريكاتور في جريدة الشروق أونلاين مجموعة من القضايا السياسية منها القضايا الداخلية والقضايا الخارجية؛
- ✓ من خلال دراستنا لهذا الموضوع نستنتج أن جريدة الشروق أونلاين اهتمت بمجموعة من القضايا منها قضية التطبيع والحملات الانتخابية...الخ؛
- ✓ عالج الكاريكاتور في جريدة الشروق أونلاين الأزمات الدولية مثل الأزمة الروسية الأوكرانية وحصار سوريا.

3-النتائج المتعلقة بالوظائف التي أدتها الرسالة اللسانية أثناء الصورة الكاريكاتورية ومحتواها.

- ✓ استخدام اللغة العربية والعامية كلغتان بسيطتان في الرسومات الكاريكاتورية للمساعدة على توضيح وفهم المعنى المقصود في الرسم الكاريكاتوري؛
- ✓ الرسالة اللسانية تكون باللون الأسود الداكن وحروف الكتابة باللون الأبيض ليحاول من خلالها خلق جو الحركة؛
- ✓ الرسام باقي في أغلبية الصور يكتب عنوان الصورة باليد يكون صغير يبين اسمه وتوقيعه وتمييز رسوماته عن رسومات أخرى، كذلك بالنسبة للرسائل اللغوية التي تمثل حوار يجمع شخصياته؛
- ✓ تكون الصورة الكاريكاتورية رسالة حركية ذات قيمة لها رسم ورسالة لسانية لتوسيع وفهم ذلك الرسم.

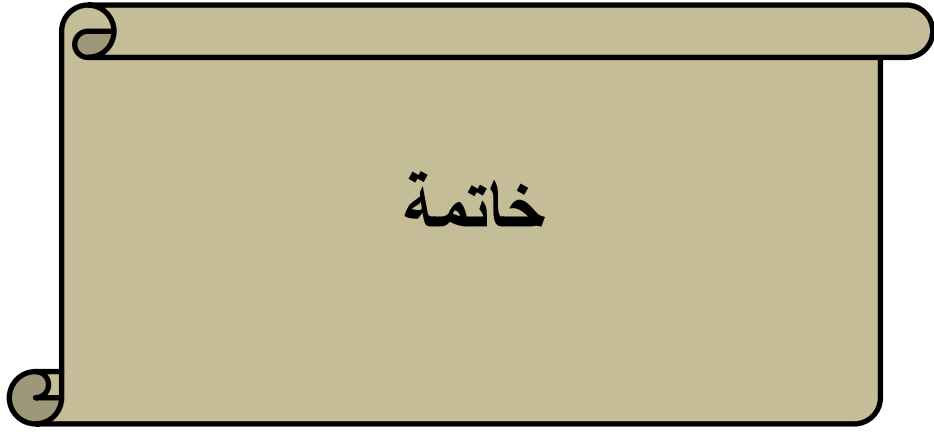
5- النتائج المتعلقة بتجسيد السخرية والإستهزاء في الكاريكاتور من خلال جريدة الشروق أونلاين.

- ✓ جاء أسلوب السخرية والاستهزاء في الكاريكاتور في جريدة الشروق أونلاين خلال فترة دراستنا في شكل أسلوب ليس للتصغير من قيمة شخص ما إنما للتعبير الواقع السياسي المعاش؛
- ✓ من خلال دراستنا لبعض الصور الكاريكاتورية لجريدة الشروق أونلاين استنتجنا أن أسلوب السخرية والاستهزاء هو الأسلوب الأنسب لنقد النظام السياسي؛
- ✓ السخرية والاستهزاء من الأسس والخصائص الكاريكاتورية التي يعتمد عليها الرسام باقي للتعبير عن آرائه لقضية ما.

النتائج العامة للدراسة

- ✓ يعتبر الكاريكاتور في الصحافة الإلكترونية خلال دراستنا شكل من أشكال التعبير عن القضايا المهمة؛
- ✓ تعتبر الرسوم الكاريكاتورية في الصحافة الإلكترونية شكل فريد من أشكال الصحافة؛
- ✓ للكاريكاتور مكانة جد معتبرة في جريدة الشروق أونلاين فالصحافة الإلكترونية لها أهمية بالغة في إعلام الجماهير بمختلف الأخبار والمستجدات عبر الصور الكاريكاتورية في صفحة من صفحات الجريدة؛
- ✓ يتصف الرسام الكاريكاتوري باقي بالإبداع وحس الدعابة الكبير؛
- ✓ يتمتع الرسام الكاريكاتوري باقي بشجاعة استثنائية حيث يقوم بالتعليق على الأمور السياسية وقضايا الفساد إضافة إلى الأمور الحساسة الأخرى؛
- ✓ يتصف الرسام الكاريكاتوري باقي بالإتصال الدائم مع الأحداث اليومية؛
- ✓ الكاريكاتور من أكثر الأنواع بساطة ووضوح في نقل المعلومات البصرية عن الموضوع أو الشخصية التي رسمها؛
- ✓ يهدف الكاريكاتور إلى الإضحاك لا الإعتداء على سمعة الشخصية أو إلحاق الضرر بها موضوع النقد إذا كانت الشخصية خاصة أو فردا عاديا؛
- ✓ الرسوم الكاريكاتورية الصحفية يجب أن تكون مواكبة للأحداث المستمرة في الممارسة العملية؛
- ✓ تقيد الرسام الكاريكاتوري باقي بخصائص وأسس الكاريكاتور المعروفة عن فن الكاريكاتور والمتمثلة في المبالغة في التصوير والتشويه والسخرية وإثارة التهكم والضحك؛

- ✓ أغلب صور العينة التي اخترناها مرسومة بصورة عادية وذلك بالتفاصيل والأحداث؛
- ✓ الكاريكاتور إستطاع بأسلوبه الساحر أن ينافس مختلف الأنواع الصحفية الأخرى، فهو الفن الوحيد الذي لا يحتاج إلى شرح؛
- ✓ يعتبر الكاريكاتور السياسي في الصحافة الإلكترونية جزء لا يتجزأ من الصحافة السياسية بسبب إضفاء الطابع الساخر لهذا النوع من الصحافة والذي بدوره يجذب القارئ، إضافة إلى القدرة على تلخيص الأخبار والآراء في الصورة الساخرة.

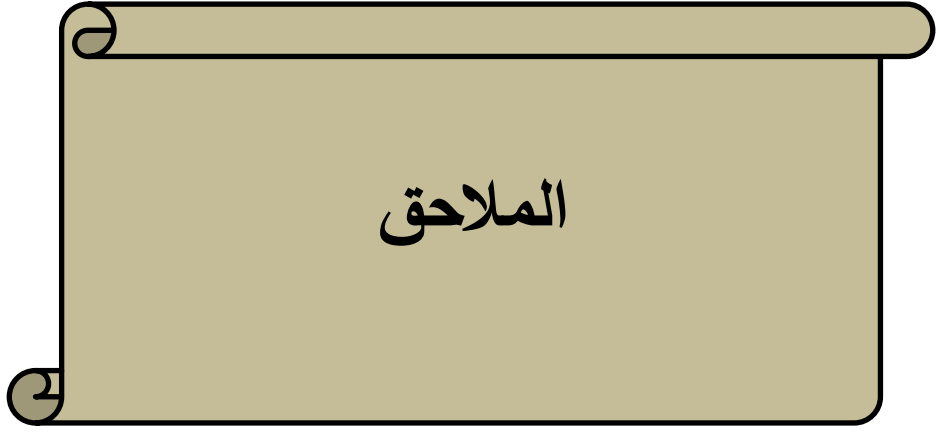


من خلال دراستنا هذه توصلنا الى معرفة المكانة التي حظي بها الكاريكاتور في الصحافة الإلكترونية من خلال معالجة الكثير من القضايا والمشاكل وينقل لنا الواقع الذي نعيشه، كما أن الكاريكاتور يواجه تحديات مختلفة باعتباره نوع فني للرسم والضحك الساخر ينتقد شخصيات وقضايا سياسية مختلفة، كما أنه يعتبر أصدق تعبير صادق عن آمال الشعوب بجميع فئاته من خلال تحليلنا لنماذج صور كاريكاتورية لجريدة الشروق أونلاين.

وإنطلاقاً من دراستنا المتعلقة بالتحليل السيميولوجي للكاريكاتور التي تهدف إلى معرفة الأبعاد السياسية ومدى نقله للواقع المعاش، واتضح لنا أن له أهمية كبيرة نقل الواقع السياسي فرسومات باقي جاءت في هذا الإطار مرآة عاكسة لتجسيد الوضع الذي يعيشه العالم على مختلف الأصعدة.

بالرغم من تعدد وسائل الإعلام وتنوعها وما تقوم به من نقل الواقع إلا أن فن الكاريكاتور يعتبر أكثر التصاقاً بالمتلقي والأكثر شعبية في تكثيف اللحظة الضاحكة المنعكسة على مشهد الواقع من حيث السخرية والمبالغة لتضخيم الزاوية المنتقدة، مما يسمح برؤية تامة للجانب الطي نتناوله في النقد.

من خلال قيامنا بتحليل بعض الصور الكاريكاتورية للرسم باقي من جريدة الشروق أونلاين، لاحظنا أن الكاريكاتور في الصحافة الإلكترونية له أبعاد سياسية على المستوى الداخلي المحلي وعلى المستوى الخارجي الدولي، العربية منها والغربية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على حيوية الفن الكاريكاتوري.



الملاحق



الملحق رقم 01: جريدة الشروق أونلاين، يوم الجمعة 30 ديسمبر 2022، العدد 347.



الملحق رقم 02: جريدة الشروق أونلاين، يوم الأربعاء 28 ديسمبر 2020، العدد 385.



الملحق رقم 03: جريدة الشروق أونلاين يوم الإثنين 10 أبريل 2023، العدد 317.



الملحق رقم 04: جريدة الشروق أونلاين يوم الثلاثاء 07 فيفري 2023، العدد 550.



الملحق رقم 05: جريدة الشروق أونلاين يوم الجمعة 10 فيفري 2023، العدد 279.



الملحق رقم 06: جريدة الشروق أونلاين يوم السبت 21 جانفي 2023، العدد 420.



الملحق رقم 07: جريدة الشروق أونلاين يوم السبت 15 أوت 2022، العدد 1145.



الملحق رقم 08: جريدة الشروق أونلاين يوم الثلاثاء 26 نوفمبر 2019، العدد 1654.

المانيا تزود أوكرانيا بدبابح ليوبارد 2



الملحق رقم 09: جريدة الشروق أونلاين يوم الجمعة 27 جانفي 2023 العدد 454.



الملحق رقم 10: جريدة الشروق أونلاين يوم الأربعاء 07 سبتمبر 2022، العدد 506.



الملحق رقم 11: الرسام الكاريكاتوري باقي بوخالفة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية.

أولاً: المصادر:

1-القرآن الكريم

1. سورة الأعلى، (الآية 19).
2. سورة التكوير، (الآية 10).
3. سورة عبس، (الآية 13).

2-المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، الطبعة 3، دار صادر، بيروت، 1994.

ثانياً: المراجع

1-الكتب.

1. أبو زيد فاروق، مدخل الى علم الصحافة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1999.
2. برنار توسان: ماهي السيميولوجي؟، الطبعة الثانية، ترجمة محمد نطيف، دار افريقيا الشرق، بيروت، 2001.
3. بعزيز ابراهيم: الصحافة الالكترونية التطبيقات الإعلامية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
4. بعزيز ابراهيم: الصحافة الالكترونية والتطبيقات الاعلامية الحديثة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
5. بوحوش عمار: مناهج البحث العلمي ورق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.
6. حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، دار هناء للنشر والتوزيع، 2013.
7. حميد خالد الدليمي: أساسيات البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، منشورات جامعة قاريوس، بنغازي، ليبيا.
8. خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية والتقنية الرقمية مفاهيم تأسيسية عربية، دار النشر وكالة الصحافة العربية، 2021.
9. الدليمي محمد عبد الرزاق: الصحافة الالكترونية والتكنولوجية الرقمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.

10. الدليمي محمد عبد الرزاق، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر.
11. زاوتي رشيد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية أسس علمية وتدريبية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.
12. زيد خبير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع.
13. السعيد مبروك ابراهيم، البحث العلمي في التنمية في العالم الرقمي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2015.
14. عليان ربحي مصطفى، غنيم محمد عثمان: أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
15. غرابية فوزية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
16. فتحي حسين عامر: الصحافة الالكترونية بين الحاضر والمستقبل، ط1، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017.
17. فرديناد دديسوسير، "علم اللغة العام"، ترجمة يونيل يوسف عبد العزيز، مراجعة مالك يوسف المطلي، بغداد، العراق، 1988.
18. قنديلجي عامر: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، الطبعة العربية، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
19. الكرداني محمد فتحي: البحث العلمي نظريات وتطبيقات، مؤسسة عالم الريادة للنشر، الاسكندرية، 2000.
20. كنعان علي، مدخل الى الصحافة والاعلام، الطبعة العربية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
21. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، 2005.
22. محي الدين محمد قاسم، السياسة الشرعية ومفهوم السياسة الجديدة، 1997.
23. الموسوعة الإعلامية، سلطان عدوان، نشرت في 23 يناير 2012 بواسطة Kenenaonline.
24. النعيمي محمد عبد العال وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دار الورق للنشر والتوزيع، 2009.

2- الرسائل الجامعية.

25. بوخالفة عبد الباقي، الكاريكاتور جمالية وظيفية وفعالية، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا

في الفنون التطبيقية، المدرسة العليا للفنون الجميلة، أحمد وراج عسلة، الجزائر، 2005-2006.

26. مريحي اسمهان: الاشهار في التلفزيون الجزائري -دراسة سيميولوجية، رسالة لنيل شهادة

الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2000.

3-المؤتمرات.

27. سلامة عاطف، دور الكاريكاتور في التعريف بالقضية الفلسطينية، أعمال المؤتمر الثالث

عشر، فلسطين قضية وحق، طرابلس.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

28. Judithlazar. Lascience de la communication. 2éme édition. Dahlab. 1993.

